

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

* الاثنين ١٩ كانون الاول ١٩٨٨ ، الموافق ١١ جمادي الاولى ١٤٠٩ هـ * العدد ١٨٥/٤٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٨٠ أغورة *

יום שני 19.12.1988 - המחיר: 80 אג'

Vol. 185/45 - 19.12.1988 - Price: 80 Agorah

«الصانداي تلغراف»:

عمليات عسكرية اسرائيلية محتملة رداً على بدء الحوار الامريكي - الفلسطيني

● لندن - حذرت صحيفة «الصانداي تلغراف» اللندنية في عددها الاخير، امس الاول، من ان المحادثات المباشرة التي بدأت بين ممثلي الادارة الامريكية وممثلي منظمة التحرير الفلسطينية قد تدفع حكام اسرائيل الى المغامرة بعملية عسكرية واسعة.

واوردت الصحيفة، استنادا الى مصادر امريكية وبريطانية احتمالين لشكل الرد الاسرائيلي المغامر على التطورات التاريخية في العلاقات بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية. وهذان الاحتمالان هما: هجوم عسكري اسرائيلي على منشآت عسكرية قرب العاصمة الليبية، طرابلس الغرب، او هجوم عسكري اسرائيلي على قواعد فلسطينية في لبنان.

وفوق هذين الاحتمالين، حذرت الصحيفة، نقلا عن المصادر الامريكية والبريطانية نفسها، من قيام مبعوثي حكام اسرائيل بتنفيذ عمليات ارهابية مختلفة في اوروبا لالصاقها بمنظمة التحرير الفلسطينية في محاولة للضغط على الادارة الامريكية وجعلها تتراجع عن محادثاتها المباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

الاضراب الشامل، لليوم الثاني على التوالي

جنود الاحتلال يقتلون ثلاثة فلسطينيين ويصيبون العشرات

غالبية الاصابات في الرأس والصدر وحالات خطيرة

□ حظر التجول يشمل منطقة نابلس كلها ومدينة قلقيليا ومخيمات الشاطئ ودير البلح والنصيرات والشابورة وبينا □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - واصلت قوات الاحتلال، يوم امس ايضا، ارتكاب المجازر ضد شعب الضفة والقطاع، فقتلت ثلاثة فلسطينيين في رفح وقرية دير الغصون وأصابت العشرات بجراح، ثلاثة منهم اصيبوا بجراح خطيرة جدا في الرأس واخرون اصيبوا بجراح خطيرة، ايضا، في الصدر.

وقد شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة عن بكرة ابيها، امس ولليوم الثاني على التوالي، اضرابا شاملا تعطلت فيه كل مرافق الحياة. ومن المنتظر ان تشهد هذا اليوم، اضرابا شاملا، ايضا، تعبيرا عن السخط على المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال يوم الجمعة الماضي في مدينة نابلس.

وعلى الرغم من حظر التجول واسع النطاق الذي فرضته قوات الجيش، المنتشرة بكثافة في انحاء الضفة والقطاع، وقعت اشتباكات عديدة اصيب خلالها اكثر من عشرين مواطنا بجراح بالغة، اضافة الى استشهاد ثلاثة مواطنين.

ففي مدينة قلقيليا فرضت قوات الاحتلال، ظهر امس، حظر التجول بعد وقوع اشتباكات ومظاهرات في مختلف الاحياء واصيبت [illegible] (١٧ عاما) برصاصة في الساق اليمنى وفكري خليل محمد حمد (٢٢) برصاصة في البطن. ونقل، في حالة خطيرة، الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس.

ووقعت مظاهرات في قرية دير الغصون (قضاء طولكرم) اطلق جنود الاحتلال النار خلالها فقتلوا الشاب ابراهيم محمد بدران (٢٤ عاما). واخذ الجنود جثمان الشاب الى جهة غير معلومة.

وشهدت احياء طولكرم مظاهرات واشتباكات شن جنود الاحتلال عقبها حملة انتقامية اقتلعوا في اطارها عشرات الاشجار التابعة للمواطنين بسام الغضبان وفايق الغضبان. واختطف الجنود الطفل حسام عزام القدسي (١٠ سنوات) ونقلوه الى ثكنة عسكرية قريبة.

وواصت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على كل منطقة نابلس (المدينة ومخيمات بلاطة وعسكر الجديد وعسكر القديم وعين بيت الماء). واعتقل الجنود المواطن وليد فارس لبادة (٥٠ عاما) بحجة انتهاك اوامر حظر التجول. واصيب في البلدة القديمة، امس، الشاب

□ البقية على ص ٥ □


● رام الله المحتلة - أحد الجنود الاسرائيليين «يتمرجل» على أم فلسطينية ● (خاص بـ «الاتحاد». تصوير: اكرم صفدي)

الليكود قد يوقع الاتفاق الائتلافي مع الاحزاب اليمينية والدينية، اليوم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اعقاب توقف المفاوضات بين الليكود والمعراخ لتشكيل حكومة موسعة برئاسة شمير اعلن الليكود، امس، انه ينوي التوقيع على الاتفاق الائتلافي مع الاحزاب اليمينية والدينية المتطرفة لاقامة حكومة ضيقة برئاسته وسوف يتم ذلك اليوم.

هذا ولم يتمكن الليكود من التوقيع على هذا الاتفاق، امس، كما اعلن وذلك في اعقاب اعلان حركتي «موليدت» و «تسومت» انها لم تصل الى اتفاق نهائي مع الليكود بخصوص انضمامها الى الائتلاف. كما اعلنت حركة «ديغل هتوراة» انها ترى نفسها معفية من دعم الليكود لتشكيل حكومة ضيقة في اعقاب عدم تنفيذ الليكود لوعده للحركة باعطائها مسؤولية القسم الديني في وزارة المعارف والثقافة.

ويتضح من الانباء التي تسربت لوسائل الاعلام ان نقاط الخلاف بين الليكود والمعراخ تتمحور حول عدد المستوطنات التي ستقوم خلال السنوات الاربع القادمة والالتزامات

□ البقية على ص ٥ □

مصرع عنصرين لحديين خلال تفكيكهما قذائف دكت اذاعة «صوت الامل»!

● الجيش الاسرائيلي يحتجز مواطنين لبنانيين يؤكد انهما من «كبار مسؤولي المقاومة الوطنية»! ●

● جنوب لبنان - الوكالات - لقي عنصران من «جيش جنوب لبنان» العميل مصرعهما، صباح امس الاحد ١٢/١٨، في اثناء محاولتهما تفكيك قذيفتين مدفعيتين موجهتين الى اجهزة ارسال اذاعة «صوت الامل»، التابعة للميليشيات العميلة.

هذا وكانت المقاومة الوطنية اللبنانية اعلنت امس انها دمرت اذاعة «صوت الامل» وهي واحدة من محطتي اذاعة تابعتين للميليشيات العميلة وتقع على مرتفع قريب من الخيام.

وفي بيان قصير عبر الهاتف قال متحدث باسم المقاومة الوطنية لوكالة الصحافة الفرنسية « نجح مقاتلونا فجر الاحد «امس» في تفجير «صوت الامل» وعادوا الى قواعدهم سالمين».

وذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان الاذاعة لم تدمر انما تعرضت اجهزة ارسالها الى اضرار جراء اطلاق صواريخ كاتيوشا التي اطلقها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية كما اكدت مقتل العنصرين.

وذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس الاحد ١٢/١٨ ، ان الجيش الاسرائيلي احتجز اثنين من «كبار مسؤولي» المقاومة الوطنية اللبنانية في جنوب لبنان المحتل كانا اعتقلا يوم الخميس الماضي، مع لبنانيين اخرين «يشتبه» في اشتراكهم في عمليات ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في هذه المنطقة.

واوضح المصدر نفسه ان الرجال الاربعة اعتقلوا في محيط بلدة تبنين في شمال منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل واطلق سراح اثنين منهم يوم السبت ١٢/١٧ ، بعد ان تم استجوابهما.

ولم يكشف المتحدث العسكري الاسرائيلي الا هوية احد الرجلين ويدعى جواد قصفي، وهو مسؤول في «المقاومة المؤمنة».

واشار المتحدث الى ان جواد قصفي مسؤول عن عشرات العمليات التي شنت منذ العام ١٩٨٤ على قوات الاحتلال الاسرائيلي و«جيش جنوب لبنان» العميل في جنوب لبنان. وقد يكون متورطا، ايضا، في خطف عسكريين اسرائيليين في (١٧) شباط العام ١٩٨٦ هما الجنديان اللذان سقطا في كمين مسلح في جنوب لبنان قرب قرية بيت ياحون.

طريقة جديدة لمعالجة الأورام السرطانية

● الطريقة الجديدة، التي اكتشفها فريق طبي بريطاني، تستخدم فيها بفعالية الاجسام المضادة ●

● لندن - و.ص.ف - كشف فريق طبي في «المركز البريطاني لابحاث السرطان» النقاب عن طريقة جديدة لمعالجة الاصابة بانواع السرطان تستخدم فيها بفعالية الاجسام المضادة وتحمل املا بمعالجة انواع السرطان المستعصية على العلاجات التقليدية.

واطلق على العلاج اسم «أديبت» اي العلاج بالاجسام المضادة الموجهة للانزيمات المنشطة للعقار. واشار المسؤول عن هذه الابحاث، البروفسور كينيث باغشاوي، الى ان العلاج فعال في مكافحة الاورام السرطانية وهو، خلافا للعلاج بالعقاقير الكيميائية، غير مضر بالنسبة للاجزاء السليمة من الجسم.

وتعتمد في العلاج مرحلتان: الاولى تقضي بحقن المصاب بجزيء تصفه مؤلف من أجسام مضادة وتصفه الاخر من انزيمات. وتعمل الاجسام المضادة على تقفي الانسجة السرطانية وعلى حمل الانزيمات اليها. اما في المرحلة الثانية فيحقن المريض بمادة مسممة للخلايا ابطل مفعولها. غير ان هذه المادة المسممة للخلايا تتحول الى مادة نشطة لدى ارتباطها بالانزيمات، التي سبق ان نقلت الى الانسجة المصابة.

واشار باغشاوي الى انه سبق ان استعملت الاجسام المضادة لمكافحة السرطان لكن هذه الاجسام المضادة لا تزال غير فعالة حتى الان لانها غير قادرة على حمل كميات كبيرة من المواد المضادة للاورام. واعتبر ان استخدام الانزيمات النشطة يشكل الحل لهذه المشكلة.

ويتوقع باغشاوي ان يكون من الممكن اجراء تجارب تمهيدية لهذا العلاج على البشر في العام (١٩٨٩) بعد ان تم التوصل الى نتائج مشجعة في التجارب على الحيوانات استخدمت فيها اجسام مضادة من انتاج شركة «سيلتيك».

غير ان باغشاوي حذر من ان الابحاث اللازمة قبل تطبيق هذا العلاج المكن استخدامه لمعالجة نحو (٢٠٠) نوع من الانواع المعروفة للسرطان قد تتطلب سنوات عديدة.

واشار خبراء في معهد «كوري» في باريس الى ان هذه الاعمال تحمل أهمية، لكنهم اوضحوا ان الاجسام المضادة النشطة قد لا تتعلق فقط بالخلايا السرطانية وقد ترتبط، ايضا، بخلايا سليمة مما قد يلحق بها اضرارا.

مصادرة السيارة الشخصية التابعة لخلدون عبد الحق

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهمت سلطات الضريبة، يوم امس وتحت ستار حظر التجول المفروض على نابلس منذ الجمعة الماضي، منزل عضو بلدية نابلس المنتخب خلدون عبد الحق. وصادروا سيارته الشخصية، بحجة انه لم يسدد الديون المستحقة عليه للضريبة بقيمة ٤٦ الف دينار اردني (حوالي مئة وعشرين الف دولار).

وكانت سلطات الضريبة صادرت، الاسبوع الماضي، بطاقات الهوية التابعة لخلدون عبد الحق وشريكيه اسماعيل الخطيب واياد الشكعة.

لقاء ثالث بين وفد سوفييتي وزعماء «الدوشمان» في الباكستان

● اسلام اباد - «و.ص.ف» - اعلن بيان حكومي باكستاني ان ممثلين عن الاتحاد السوفييتي وعصابات «الدوشمان» الافغانية، الذين يتمركزون في باكستان التقوا، يوم السبت ١٢/١٧، في اسلام اباد لمناقشة ترتيبات تبادل اسرى الحرب من الجانبين.

وهذا اللقاء هو الثالث من نوعه بين السوفييت و«الدوشمان» دام اكثر من ساعة في وزارة الخارجية الباكستانية. وترأس البعثة السوفييتية مستشار السفارة السوفييتية في باكستان، فلاديمير كراسيلنوكوف.

قاذفة امريكية كلفتها ٥١٥،٩ مليون دولار

● واشنطن - «رويتر» - أكد مسؤول السلاح الجوي الامريكي، يوم السبت ١٢/١٧، انه من المتوقع ان تبلغ كلفة القاذفة التي اطلق عليها اسم «الشبح» المصممة «لاختراق رادارات العدو» ٥١٥،٩ مليون دولار. وتعتزم القوات الجوية الامريكية امتلاك ١٣٢ قاذفة من هذا النوع.

واشار وزير القوات الجوية الامريكية، ادوارد اولدريج، للصحفيين الى انه يتوقع ان يصل اجمالي تكلفة البرنامج الى ٦٨،١ مليار دولار مع الاخذ بالحسبان معدلات التضخم. واضاف ان اول قاذفة من هذه الطائرات التي تقوم شركة «نورثروب» بانتاجها ستدخل الخدمة في قاعدة «وايتمان» الجوية في ولاية ميسوري في منتصف العام ١٩٩١ وان القوات الجوية ستتسلم اخر طائرة في منتصف العام ١٩٩٥.

● الراصد الجوي ●

● يتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٢/١٩، ماطرا مصحوبا برياح قوية بحيث يحتمل سقوط الثلوج على جبل الشيخ وحدوث فيضانات في الاودية والاماكن المنخفضة في المناطق الوسطى والجنوبية في البلاد. ويكون درجات الحرارة اقل من معدلها [illegible]

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم ● جبال الجليل - ٤° ● الاغوار الشمالية - ١٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١١° ● القدس وضواحيها - ٦° ● السهل الساحلي - ١٢° ● السهل الساحلي - ١٤° ● النقب - [illegible] ● البحر الميت - ١٨° ● ايلات والعربة - ١٩°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية بين معتدلة وقوية وفي بعض الاحيان شديدة ويكون البحر عالي الامواج

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية معتدلة ويكون المياه [illegible] هائجة

وفي خليج ايلات تهب رياح غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة

اسعار العملات الاجنبية

[illegible] اسرائيل [illegible] (٨٨/١٢/١٨)

دولار امريكي	١،٥٩٢ ش.ج
[illegible]	٢،٩٠٥ ش.ج
[illegible]	٠،٩١ ش.ج
[illegible]	٠،٣٦٢٤ ش.ج
[illegible] سويسري	١،٠٨٩ ش.ج
[illegible]	٣،٠٤٠٧ ش.ج
[illegible]	١،٨٨ ش.ج
[illegible]	١،٨٦ - ١،٨٧ ش.ج

بيان رسمي لوزارة الخارجية السوفييتية:

الاتحاد السوفييتي مرتاح جدا للتطورات الاخيرة المتعلقة بأزمة الشرق الاوسط

● بتروفسكي اكد مع محادثيه في جنيف على اهمية مضاعفة الجهود الدولية للتخلص من بؤر الحرب والنزاعات الاقليمية ●

●موسكو - «تاس» - اصدرت وزارة الخارجية السوفييتية، يوم السبت ١٢/١٧، بيانا اكدت فيه اهمية الاحداث الاخيرة بخصوص تحقيق السلام العادل والثابت في منطقة الشرق الاوسط.

وجاء في البيان « ينظر الاتحاد السوفييتي بارتياح الى عدد من الاحداث الهامة التي جرت في الايام الاخيرة والتي لها صلة مباشرة بقضية بلوغ السلام العادل في الشرق الاوسط. وتطويرا للقرارات المعروفة الصادرة عن المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في الجزائر في الشهر الماضي أكدت القيادة الفلسطينية في شخص ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، استعداد الفلسطينيين للمشاركة بروح بناءة في ازالة النزاع الشرق اوسطي».

وأضاف البيان أن « القائد الفلسطيني اوضح ابان جلسات الجمعية العمومية للامم المتحدة في جنيف قرارات الجزائر فيما يتعلق بحق اسرائيل والدولة

□ البقية على ص ٢ □

شفاردنادزه في اليابان

● موسكو - «تاس» - بدأ وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، امس، زيارة رسمية لليابان تستغرق أربعة ايام.

وتأتي هذه الزيارة في مستهل جولة يزور شفاردنادزه خلالها، بالإضافة الى اليابان، كلا من الفلبين وكوريا الدمقراطية والصين.

اليوم، بدء اول زيارة لرئيس وزراء هندي في الصين منذ ١٩٥٤

● بكين - «تاس» - يتوجه رئيس الوزراء الهندي، راجيف غاندي، اليوم (الإثنين)، الى بكين في أول زيارة يقوم بها رئيس وزراء هندي الى الصين منذ العام ١٩٥٤.

وأعلن لي تشاو سين الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية ان الزيارة تمثل حدثا هاما جدا في العلاقات الصينية - الهندية.

وأضاف المسؤول الصيني ان رئيس مجلس الدولة وغيره من القادة الصينيين سيجرون مباحثات مع غاندي. وأكد على ثبات موقف الصين من تسوية مسألة الحدود الصينية - الهندية.

وقال الناطق إن كلا الجانبين سيسعى الى تطوير التعاون بين البلدين في مجال الإقتصاد والتجارة والثقافة وغيرها.

انتهاء زيارة رئيس الوزراء الاثيوبي الى الخرطوم

● الخرطوم - علم من مصدر رسمي في العاصمة السودانية ان رئيس الوزراء الاثيوبي، فكري سيلاسي، غادر امس (الاحد) الخرطوم في أعقاب زيارة استغرقت ثلاثة أيام تحادث خلالها مع نظيره السوداني، الصادق المهدي.

واضاف المصدر ان محادثات سيلاسي مع المسؤولين السودانيين تناولت بشكل خاص تعزيز العلاقات الثنائية.

سفينة غامضة غائصة في رمال البحر الادرياتيكي وترفض كل اغاثة!

● باري (ايطاليا) - و.ص.ف - اعلنت السلطات الايطالية، امس الاحد ١٢/١٨، ان سفينة غامضة باسم (ايدن - ٥) ترفع علم مالطة غاصت في رمال البحر الادرياتيكي على بعد (١٠٠) متر قبالة السواحل الايطالية ولكنها ترفض حتى الان اية اغاثة من سلطات ميناء مانفريدونيا المجاور (جنوب ايطاليا).

وتقف السفينة بلا حراك، منذ بعد ظهر يوم السبت ١٢/١٧، على كثب من الرمال وهي ليست مسجلة في قوائم «اللويدز» وتفيد المعلومات القليلة التي تم الحصول عليها من السفينة انها تحمل (١٧) شخصا من ضمنهم القبطان.

وقيل ان «ايدن - ٥» ابحرت من بيروت في اتجاه ميناء بلوس اليوغوسلافي (شمال دوبروفنيك) امام سواحل جنوب ايطاليا حيث جنحت بعد ان ابتعدت عن خط سيرها لسبب غير معروف. ودهشت السلطات الايطالية لهذا الاختيار «غير المأمون» لخليج مانفريدونيا المعروف بصعوبة الملاحة فيه بسبب سوء الاحوال الجوية من جانب سفينة في خطر.

وقامت السلطات بمعاينة سريعة للسفينة ولم يسمح لها القبطان بالاطلاع على المستندات الخاصة بها. واكد انه سيخلصها من الرمال «بوسائله الخاصة» عندما يتحسن الطقس وترى سلطات الميناء ان هذا افتراض ينطوي على «تفاؤل كبير»!!

تفاصيل جديدة حول المجزرة في مدينة نابلس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افاد شهود عيان ان جنود الاحتلال، الذين يتمركزون فوق عمارة شلهوب في الجبل الشمالي (مدينة نابلس) هم الذين اقترفوا المجزرة في المدينة. فقد اطلقوا الرصاص، بغزارة، على المشاركين في تشييع جثمان الشهيدين فايز شقو وياسين الشخشير. واسفر ذلك عن استشهاد الشاب محمد الكوني. واطلق الجنود الرصاص عن بعد ٢٠٠ متر.

وعلم ان الاهالي شيعوا، يوم امس، جثمان الشهيد اياد ابو هلال (نابلس) في مقبرة رأس العين. وذلك على الرغم من نظام حظر التجول.

عرفات يصل الى القاهرة في زيارة مفاجئة

● القاهرة - «و.ص.ف» - و«كونا» - وصل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الاحد ١٢/١٨، الى القاهرة حيث سيجري محادثات مع الرئيس المصري، حسني مبارك.

وفي تصريح قصير ادلى به لدى نزوله من الطائرة قال عرفات ان المحادثات الفلسطينية - الامريكية التي جرت في تونس تناولت «عملية السلام ومسائل تتعلق بالقضية الفلسطينية». ووصف هذه المحادثات بانها «ايجابية».

وفي ما يتعلق بالخطوات المقبلة قال عرفات ان «هذه ستكون فلسطينية عربية وهذا ما سأتطرق اليه مع الرئيس مبارك».

هذا وكان في استقبال عرفات، الذي قدم من تونس الى القاهرة في زيارة مفاجئة لم تحدد مدتها، وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد.

رئيس الأغلبية الدمقراطية في مجلس النواب الأمريكي يدعو الى الضغط على اسرائيل لحملها على اتخاذ خطوات نحو السلام

● يهود بريطانيا يدعون اسرائيل الى التجاوب مع خطوات عرفات ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس الأغلبية الدمقراطية في مجلس النواب الأمريكي، روبرت بيرد، الى الضغط على اسرائيل لحملها على اتخاذ خطوات نحو السلام.

وقال في هذا الصدد: «لقد حان الوقت للضغط على صديقتنا لحملها على اتخاذ خطوة نحو السلام. آمل ان تستوعب الحكومة الإسرائيلية القادمة التطورات. أدعو حكومة اسرائيل لخلق اجماع جديد يتمكن من اجراء مفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية».

من جهة اخرى دعا قادة المنظمات اليهودية البريطانية اسرائيل الى التجاوب مع خطوات عرفات الدبلوماسية.

فقد قال لورد فيدنفلد: يتوجب على اسرائيل اتخاذ خطوات دبلوماسية لتحقيق برنامج يمكن تنفيذه.

وقال رئيس تحرير «جويش كرونيكل» انه يجب تشجيع كل ما جاء على لسان عرفات.

لجنة المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي:

٢٣٣٩٠ قتيلا - محصلة ضحايا الزلزال في أرمينيا وانقاذ ١٥٢٥٢ شخصا

● موسكو - «تاس» - اعلنت لجنة المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي برئاسة رئيس الوزراء السوفييتي، نيكولاي ريجكوف، ان عدد ضحايا الزلزال في أرمينيا بلغ ٢٣٣٩٠ شخصا. فيما تم انقاذ ١٥٢٥٢ آخرين بعد مرور عشرة أيام من وقوع الزلزال ونقل ٢٤٠٠٠ شخص الى المصحات.

على الصعيد نفسه بدأ في أرمينيا الإعداد لإعادة بناء المساكن والمصانع المدمرة. وتم بشكل كامل إعادة بناء تركيب المؤسسات الطبية في المناطق المنكوبة. وذكر وزير الصحة في أرمينيا، جيبريليان ان مستشفى مدينة سبيتاك يعمل الآن بشكل طبيعي بينما يعمل في مدينة لينيناكان مستشفيان و ١١ مستوصفا متنقلا و ٤٠ فرقة للإسعاف و ٨ صيدليات ومركز للعلاج من الأوبئة.

سلطان عمان:

يجب اتمام العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي وسائر دول «مجلس التعاون»

● الكويت - «و.ص.ف» - اعرب السلطان قابوس، سلطان عمان، عن تأييده لاقامة علاقات دبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي ودول «مجلس التعاون الخليجي» التي لا تقيم بعد مثل هذه العلاقات.

ولا توجد سوى دولتين فقط (السعودية والبحرين) من دول «مجلس التعاون الخليجي» الست (الذي يضم، ايضا، الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر وسلطنة عمان) لا تقيمان علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي.

وقال السلطان قابوس، في حديث نشرته يوم السبت ١٢/١٧، صحيفة «السياسة» الكويتية، ان العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي وبقية دول «مجلس التعاون» يجب ان تتم لان الاتحاد السوفييتي دولة كبرى ولان التحفظات تجاهه لم تعد قائمة والاتحاد السوفييتي لم يعد تلك الدولة الغامضة التي تغلق الباب على نفسها وتنعزل. واضاف «اننا في الوقت الذي نسعى فيه الى ابراز قوتنا وقوة تجمعنا فمن باب اولى ان نتبادل التمثيل الدبلوماسي مع الاتحاد السوفييتي كما هو الحال مع الدول الاخرى».

وقال السلطان قابوس «انني ارى أن يكتمل التعاون الدبلوماسي بين الاتحاد السوفييتي ودول التعاون فالتوقيت الان اكثر من مناسب».

مبعوث سوفييتي في عمان يسلم الملك حسين رسالة من غورباتشوف

● عمان - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي هنا ان الملك حسين استقبل، يوم السبت ١٢/١٧، رفيق نيشانوف، عضو رئاسة مجلس السوفييت الاعلى، الذي سلمه رسالة من الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

واوضح المصدر نفسه ان الرسالة تتناول المشاكل الدولية وخاصة القضية الفلسطينية اضافة الى سبل تعزيز التعاون بين البلدين.

وعلم ايضا، ان الملك حسين اشاد، خلال اللقاء، بالمواقف التي اتخذها الاتحاد السوفييتي لصالح القضايا العربية وخاصة القضية الفلسطينية وبالسياسة الحكيمة للزعماء السوفييت من اجل تسوية المشاكل الدولية.

وركز نيشانوف، الذي يزور عمان منذ يوم الخميس ١٢/١٥، على اهمية

□ البقية على ص ٥ □

"الاتحاد" قبل ربع قرن

المحكمة العسكرية تحكم بالسجن خمسين يوما على عامل

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية في عارة على المواطن عبد القادر العبد الغني محاجنة من ام الفحم بالسجن لمدة (٥٠) يوما، او بدفع (٢٠٠) ليرة غرامة، وذلك بتهمة مخالفة انظمة التصاريح. وقد اختار هذا المواطن السجن لرفض المحكمة تقسيط الغرامة.

وهناك عشرات المواطنين الاخرين الذين يقدمون للمحاكمة بنفس التهمة. والجدير بالذكر ان عبد القادر المذكور يعيل والدته ووالده العاجزين.

* * *

صب سقف جامع السلام في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ تم يوم السبت الماضي ١٩٦٣/١٢/١٤، صب سقف جامع السلام في الحي الشرقي في الناصرة.

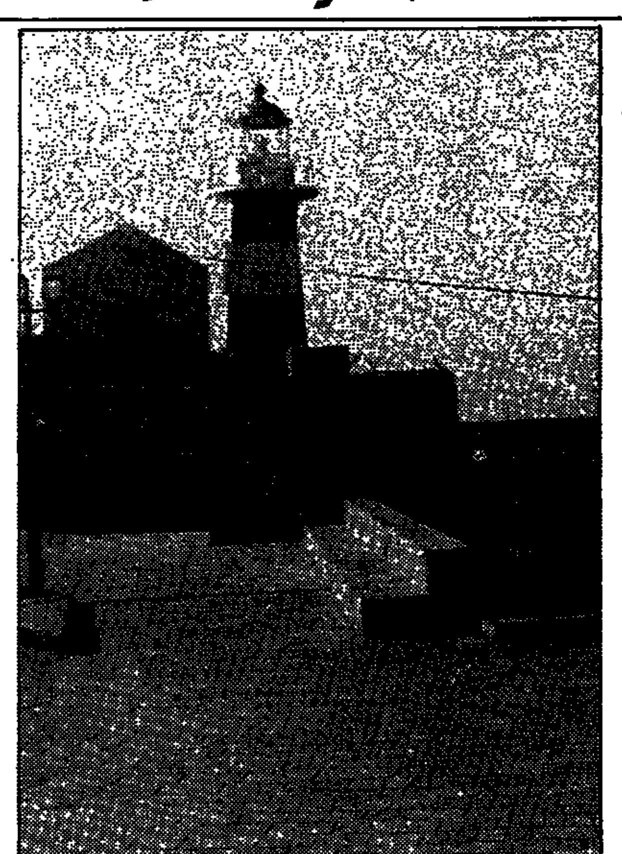
وقد اشترك في احتفال صب سقف الجامع، المئات من شباب وجماهير الناصرة ووفود القرى، كما حضر الحفل النائب الشيوعي اميل حبيبي ورئيس واعضاء مجلس بلدية الناصرة.

اننا اذ نهنىء الشباب الذين جمعوا التبرعات لبناء هذا الجامع ولجنة الجامع، نطالب الحكومة بأن تسرع في دفع المال اللازم لاتمام البناء، فهذا الجامع الذي سيكلف حوالي ربع مليون ليرة، لم تساهم الحكومة فيه الا بمبلغ ٨٠ الف ليرة.

ان الحكومة التي تسيطر على اوقاف المسلمين التي تدر ملايين الليرات، يجب ان تسهم بأكبر قسط من المال في بناء الجامع، والمسلمون لا يطلبون الصدقة بل يطالبون بمال اوقافهم.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/١٢/٢٠)

عكا بلدي العظيمة



● كلمات والحان: غازي ابو بكر ●

* موال عتابا:

من عكا ما طالع أنا وما نازل
لو مهما خربوا وانهدوا المنازل
حبا لهالغالي بأعلى المنازل
وما بنوصف حتى بألف كتاب..

* * *

عكا بلدي القديمة عكا بلدي العظيمة
على قلبي حبا غالي وما بتقدر بقيمة
بلد الأسوار مشاكلها كثار
لكن قدامها منكون كبار
عكا يا أغلى غالي راح تتهنى الأهالي
وراح تبقى بكرة خضرة مهما تقسى الليالي
وكل الأنوار تغمر هالدار
وتبقى ألوانها داير مندار
راح نصلح.. كل شي نفرح والتعبان يبقى متريح
بلدنا بلدنا.. تبقى إلنا وما حدا فوق عنها يبعدنا
راح نخللي الليل منور والخربة جنينة بتزهر
وترجع بلدي الحلوة ومجدا وترجع عكا لسابق عهدا
عكا بلدي العظيمة

حكايات من تراثنا العربي

لقد أخذ منا أماناً...

● أتي عمر بن الخطاب ذات يوم بأحد ملوك العجم، فأراد قتله. فاستسقى ماء. فأتاه بقدح. فأمسك بيده، فاضطرب وقال: لا تقتلني حتى أشرب هذا الماء.

فقال له عمر: نعم.

فألقى القدح من يده. فأمر عمر بأن يُقتل، فقال: أولم تؤمني وقلت لا تقتلني حتى تشرب هذا الماء؟

فقال عمر ـ لقد أخذ منا أمانا ولم نشعر به.

الدنيا تضحك وانت...

□ **نكتة فرنسية**

● راح الجندي يشكو الى الرقيب المكلف بالاشراف على الخدمة:

ـ سيدي الرقيب، قدموا الينا اليوم «فطيرة البط» ولكنني أستطيع ان أقسم لك بأنه لم يكن فيها اي غرام من البط..

فقال الرقيب:

ـ وماذا في ذلك؟ ألم تذق قط «شيخ المحشي»؟

ـ آه، بلى، يا سيدي الرقيب.

ـ وهل وجدت فيه اي شيخ؟!

قاسم حول.. والشاشة الوثائقية الفلسطينية

● بقلم: نادر خطيب ●

● مع انطلاقة السينما الفلسطينية الجادة في بداية السبعينات، شعر السينمائيون الفلسطينيون بمرارة، بضيق المكان الذي تشغله قضية الشعب الفلسطيني وتحدثه في السينما العربية.

وكانت ولادة السينما الفلسطينية بفرعيها الوثائقي والروائي، وبامكانياتها المتواضعة، ليست فقط حلقة من حلقات الصراع مع الصهيونية، بل تفجيرا لطاقات الشعب الفلسطيني الثقافية، في مواجهة التحديات الوطنية، وسد الثغرة السينمائية، وتخطيها الحصار الذي فرضته السينما العربية التقليدية على الفيلم الجاد والملتزم.

في مجال الفيلم الوثائقي لم تكتمل محاولات السينمائيين الفلسطينيين عند حدود هذه الرؤية، انما تعدتها وراء البحث عن القاعدة البشرية والفنية والتقنية التي يعتمد عليها الفيلم. وعلى أساس ان كتابة التاريخ المعاصر للشعب الفلسطيني يمكن ان تستند كليا على الصورة الوثائقية، ويمكننا فهم الدور الذي تلعبه السينما الوثائقية الفلسطينية رغم انتاجها القليل في توثيق واقع الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة والشتات، وفي اعطاء تعبير صادق عن احوال الفلسطينيين المعيشية، وخاصة في المخيمات المنكوبة.

واجهت الشاشة الوثائقية الفلسطينية العديد من التحديات، منها ما يتمثل باخراج الفيلم التسجيلي العربي من مأزقه، ومنها ما يتعلق بظروف التصوير والتمويل والاعلام، وعند العودة معكم الى الظروف القاسية التي احاطت بعضا من الاقلام الوثائقية الفلسطينية منها: «مولود في فلسطين» لرفيق حجار، «رؤية فلسطينية» لعدنان مدانات، «الصهيونية العدوانية» «فلسطين في العين» لمصطفى ابو علي، «يوم الارض» لغالب شعث.

وغيرها، نتعرف على الطريق الشاق والطويل الذي سلكه الفيلم التسجيلي الفلسطيني، ويمكن اعتبار تجربة المخرج البارز قاسم حول وآرائه حول الفيلم الوثائقي صورة لملامح الشاشة الوثائقية الفلسطينية بلغتها الثورية، وخطابها الواقعي، خاصة وان قاسم حول قد واكب السينما الفلسطينية منذ بدايتها الفعلية الاولى تقريبا.

ولد المخرج قاسم حول في عام ١٩٤٠ في مدينة البصرة العراقية وأنهى دراسته في معهد الفنون التشكيلية في بغداد، وبعدها اصبح مشرفا على القسم السينمائي التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، وهو ناقد سينمائي، ومؤلف العديد من التمثيليات المسرحية، والبرامج الغنائية للراديو والتلفزيون، له كتابين «ثلاثة اقلام عن القضية الفلسطينية» و«السينما الفلسطينية» بعد عام ١٩٧٨ شرع في تصوير اقلامه الوثائقية والروائية الهادفة.

مع بداية عمله السينمائي عام ١٩٧٠ وقع اختياره على اللون الوثائقي، الذي يعطي سرعة الامكانية في تركيب وتصوير الاقلام بنفقات قليلة نسبيا، في البداية واجهته صعوبة، اتقان خصوصية السينما الوثائقية، والبحث عن التجسيد السينمائي للثورة الفلسطينية، كان مهما جدا التعبير عن مختلف جوانب الواقع الفلسطيني، مع اختيار الشكلين الفني والجمالي الملائمين، اللذين يشكلان المكان الواقعي لافكار الفيلم الرئيسية.

لقد اغنى قاسم حول خبرته مع هذه التجربة اثناء تصوير فيلمه الوثائقي «الاهوار» في جنوب العراق. وهذه مقتطفات من حديث المخرج حول تجربته في السينما الوثائقية الفلسطينية الاولى

«... الظروف الشاقة والخطرة التي يعمل في حقلها المخرج الوثائقي تطبع العمل السينمائي ذاته بقيمة جمالية، تكمن في الحقيقة المعروضة على الشريط السينمائي، بغير تكرار للحظة واحدة من لحظات الواقع ـ اذا اخذنا على سبيل المثال المصور السينمائي، من زمن المعركة ينوي تصوير الاحداث خلف خطوط القتال الخطرة، فهذا العمل يصبح وثيقة استثنائية ذات قيمة تاريخية». في المهرجان العالمي الخامس للشباب والطلاب الذي عقد في برلين، صور قاسم حول شريطه «لماذا تزرع الورود، لماذا نحمل السلاح» كان هذا عملا انتاجيا مشتركا بين منظمة التحرير الفلسطينية وسينمائيي جمهورية المانيا الدمقراطية، وقد اتجه صانعو الفيلم الى الارشيف السينمائي عن معارك ستالينغراد التي وضعت نقطة الحسم في الحرب الوطنية العظمى، والى ارشيف حركات التحرر الوطني، والى ادبيات نضال الشعب الفيتنامي ضد العدوان الامريكي، والى تاريخ ابعاد الشعب الفلسطيني وتهجيره من ارض وطنه، وذلك خدمة لفكرة انسانية عليا «... احيانا لم اتمكن جيدا من شرح الافكار المتوخاة من الفيلم ـ يتحدث قاسم حول ـ ان النصر لا يتحقق الا بغلبة الحياة على الموت، نجاح النضال المعادي للامبريالية الباهر في ايامنا، وانتصاراته المتعددة في اصقاع العالم المختلفة، تصاحبه بالطبع الانتكاسات والهزائم، ومن ذلك يجب ان نستخلص الدروس، السينما الوثائقية يجب ان تتحدث عن جميع هذه الامور. ليست معنا، ومع معاصرينا فقط وانما مع الاجيال اللاحقة ايضا».

نظرة فاحصة الى السينما الوثائقية في العالم العربي تؤكد بأن الفيلم الوثائقي ما زال اسير النظرة الفنية القاصرة من جهة، واسير اجهزة الاعلام من جهة اخرى، التي تعمل على تسطيح الواقع، وتخدير المشاهد بانطباعات جميلة عن السلطة، وممارساتها القمعية، فالعمال والفلاحون من خلال الفيلم التسجيلي الذين يعانون من الاستغلال الطبقي والقهر السياسي، يشاهدون على شاشاتهم اسباب الارتضاء بالواقع على علاته. وهذا نفي كامل للوظيفة الاساسية للسينما الوثائقية: التحقق الموضوعي من الواقع، وهناك حيث يظهر المضمون الاجتماعي، يحدث الضياء امام الانسان. هكذا تصدت الشاشة الوثائقية الفلسطينية للتعتيم الاعلامي الرسمي الذي عرفته الدوائر العربية الرجعية، وكانت علامة مضيئة في مسيرة السينما العربية الوثائقية.

في مثل هذه الظروف صورت الاقلام الوثائقية الفلسطينية وظهرت مع ذلك مجموعة غير قليلة من الوثائق السينمائية عن الاعمال العدوانية الاسرائيلية التي تعرض لها الشعب الفلسطيني، وعن معارك القتال التي خاضها ثوار هذا الشعب. وهناك ايضا الاقلام عن الاطفال الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين.

ينطلق قاسم حول مع زملائه في عملية انتاج الاقلام الوثائقية، على اعتبار ان الفيلم من وجهة النظر الفلسطينية هو مسؤولية قومية، واثمرت هذه المحاولات عن تسجيل الاحداث المصيرية عن الشريط السينمائي لتوثيقها، والتي تضيء العديد من جوانب الحياة الفلسطينية، وتم انشاء ارشيف سينمائي فلسطيني يستطيع كل سينمائي تقدمي الاطلاع عليه والاستفادة منه. وتمت ممارسة مسألة توسع نشر اعلانات الاقلام الفلسطينية بافضل السبل، وتعرض هذه الاقلام في مراكز تجمع الفدائيين، وفي مخيمات اللاجئين، وتعرض ايضا على الانصار والاصدقاء في الدول الاشتراكية، وعلى اعضاء الاحزاب والمنظمات التقدمية، وواكبت هذه المسيرة محاولات اصيلة لانتاج الاقلام الروائية المعتمدة على الاحداث الحقيقية. ويستفاد من خلال هذه الاقلام من الخبرة الفنية المتواصلة التي اكتسبت من الفيلم الوثائقي.

شاهدت هذه الاقلام الوثائقية جماهير الشعب الفلسطيني في الشتات. واستدعت هذه الاقلام الحوار الوطني الهادف، ومعها يجري ايضا الحديث حول سمات الصراع السياسي في منطقتنا العربية، وهذه العملية في التفاعل مع المشاهد ارست اللغة الشعبية في السينما الفلسطينية، وسمتها الاساسية على حد تعبير قاسم حول كالتالي: «السينما الفلسطينية تصور نموذجيا في شرائطها، النضال السياسي والكفاح المسلح، ووضعية الشعب الفلسطيني في مثل هذه الظروف، وبدأت تظهر في اقلامنا بوادر الاهتمام بالشكل الجمالي، في العلاقات التي تحتوي على مختلف جوانب الحديث، والحوار، والبحث المستجد. انني كناقد ومخرج اعتبر ان السينما الفلسطينية بحاجة الى شحنة شاعرية، لكي تستطيع ان ترتدي شكل السينما الثورية، واقلامنا يجب ان تكون على صورة ادبنا الفلسطيني مشبعة بحب الوطن والانسان، وداعية حرية وسلام، فالسلاح في ايدي ثوارنا، انه ليس اكثر من وسيلة، ولا يمكن له ان يكون هدفا لنا، وهذا ايضا ما يخص السينما الفلسطينية».

(مجد الكروم)

● قاسم حول ●

بريطانيا تحتفل بالذكرى المئوية لولادة عميلها السري «لورانس»

* اقامة معرض عن حياته في لندن.. مفتوح حتى آذار المقبل *

● لندن ـ و. ص. ف ـ ما زال الكولونيل «لورانس»، بعد نصف قرن من وفاته في حادث دراجة نارية، يشغل التاريخ المعاصر لبريطانيا التي اضحى هذا المغامر نصف العميل السري ونصف الكاتب من ابطالها الاكثر غموضا خلال القرن الحالي..

وبمناسبة الذكرى المئة لولادته يقام في قاعة «ناشيونال بورتريت غالري» في لندن، ابتداء من يوم الجمعة الفائت وحتى الثاني من اذار المقبل، المعرض الاكثر شمولية حتى الان حول صاحب كتاب «اعمدة الحكمة السبعة».

وتعرض، بواسطة الصور والرسوم والاقلام والوثائق وثياب مقاتل الصحراء، حياة توماس ادوارد لورانس واسطورته منذ السنوات التي كان فيها طالبا في اكسفورد وحتى بلوغه السابعة والاربعين بعيد استقالته من سلاح الجو الملكي.

ولورانس المولود في ١٦ آب ١٨٨٨، في ترغادوك في ويلز، هو الابن غير الشرعي لملاك ايرلندي ثري هو السير توماس روبرت تشابمن من خادمة اسكتلندية..

وبعد ان درس التاريخ في كلية «جيزوس كولدج» في اكسفورد وتعلم العربية، عمل كعالم آثار لحساب المتحف البريطاني في حفريات قرقميش الاثرية شمال سوريا (١٩١٠ الى ١٩١٤)..

ولدى اعلان الحرب عام ١٩١٤ جند لورانس بفضل معرفته للعالم العربي الى المخابرات البريطانية في القاهرة. وبعد سنتين عين في منصب ضابط الاتصال لدى الامير فيصل ابن شريف مكة واحد قادة الثورة العربية...

وكانت المهمة التي القيت عليه هي توحيد قبائل البدو وتحريضها على الاتراك بقيادة الجنرال الالماني فالكنهاين.

وكان لورانس من الصانعين الرئيسيين للاستعمار الانكليزي في الشرق الاوسط، فهو الذي مهد للسيطرة على فلسطين (١٩١٧ الى ١٩١٨) مساندا هجوم قوات اللنبي، وضاعف على رأس مجموعة من الثوار العرب الغارات الدامية على ظهر الجمال على سكك الحديد التركية في مقاطعة الحجاز. وفي ١٩١٨ دخل دمشق منتصرا..

ومن الشهود على هذه الحملة، بندقية «لي انفيلد» التي اهداه اياها الامير فيصل والتي حفر عليها بالاحرف العربية المذهبة «ت. أ. ل. ١٦/١٢/٤»، اضافة الى خنجر معكوف مذهب صنع خصيصا له في مكة!!

وكتب لورانس في «اعمدة الحكمة السبعة» الذي يروي فيه حربه الصحراوية بأسلوب يتسم بالتصوف «ان الصدفة اعطتني مكانا في الثورة.. واتاحت لي بالتالي فرصة في مجال الادب وهو فن لا يحتاج الى تقنية». ونشر هذا الكتاب عام ١٩٢٦.

لكن بالرغم من امجاده العسكرية ومن الاسطورة الرومنسية التي اختلقها الصحافي الامريكي لويل توماس لاثارة القراء، الا ان فترة ما بعد الحرب لم تحمل بالنسبة الى لورانس سوى الخيبة. فعمد الحلفاء الى نقض الميثاق الانكليزي العربي خلال مؤتمر فرساي عام ١٩١٩ وطرد الفرنسيون الامير فيصل من سوريا.

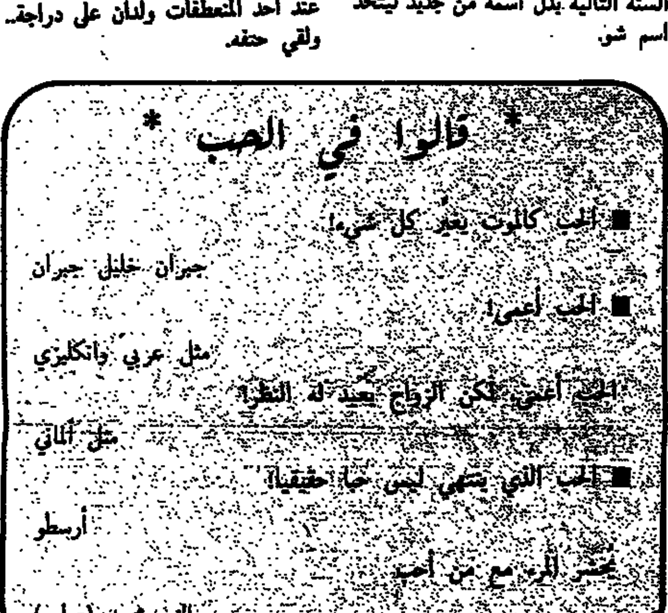
وبعد فترة قصيرة امضاها في دائرة الشؤون العربية في وزارة المستعمرات (تحت إمرة تشرتشل)، رفض الكولونيل لورانس ان يسلك المجال الادبي بعد ان اصيب بسلسلة من الخيبات في المجال العسكري، فحصل على وظيفة ميكانيكي بسيط في سلاح الجو البريطاني باسم مستعار هو جون هوم روس. فتناولت الصحافة الشعبية البريطانية المسألة واخذت تلاحق لورانس في جميع ثكنات البلد.

وفي ايار ١٩٢٦ عين في الهند حيث تسلم وظيفة في حصن ميرانشاه، احد المواقع النائية قرب الحدود الافغانية، وفي السنة التالية بدل اسمه من جديد ليتخذ اسم شو.

وفي ١٩٢٨ استدعي من جديد الى بريطانيا، فانزوى في منزل شبه مقفر يدعى «كلاودز هيل» (تلال الغيوم)، قرب مخيم بوفينغتن العسكري، وقام بترجمة ملحمة «اوديسة».. (لا تزال ترجمته رائجة في الجامعات الانكليزية)، وكتابة القصائد وتأليف كتابين استوحاهما من خبرته في سلاح الجو البريطاني. كذلك كان مهووسا بالسرعة، فشارك في تجارب زوارق تموين الطائرات المائية الحربية البريطانية.

ودفعه شغفه بالدراجات الضخمة (ظهر في اعلانات لاحد انواع الدراجات النارية) الى شراء دراجته السابعة «برو اس. اس. ١٠٠» من اخر طراز، التي رأى فيها «دراجة حلمه».

وفي ١٣ ايار ١٩٣٥ كان يقود بسرعة قصوى دراجته النارية على الطريق الى «كلاودز هيل» عندما ظهر امامه فجأة عند احد المنعطفات ولدان على دراجة.. ولقي حتفه.



صندوق العجب

■□ ناس بهناها وناس بعزاها!

● تذوق خمسة الاف شخص في مدينة تولوز الفرنسية طبخة فاصولياء عملاقة.. استخدم الطباخون في هذا الطبق طنين من الفاصولياء وعشرات الامتار من المقانق واربعة الاف فخذ بطة.. في طنجرة عملاقة قطرها اربعة امتار وارتفاعها متر وثمانون سم.. والفاصولياء كانت شهية على حد قول المتذوقين..

لماذا لا يطهو هؤلاء الطباخون مثل هذا الطبق العملاق للشعوب التي أضنتها المجاعة؟! مجرد سؤال..

■□ ومن الزيت ما قتل!!

● نانت (فرنسا) ـ و. ص. ف ـ تحول شجار دار بين فرنسي من غرب فرنسا، حيث تستعمل الزبدة في تحضير الاطباق، وفرنسي من الجنوب، يحب الطبخ بالزيت، الى جريمة قتل في الاسبوع الماضي قرب نانت (غرب فرنسا)..

وذكر مصدر من الشرطة ان المأساة وقعت في وقت تناول الغداء في قرية جويه سور اردر.

ومرد الشجار ان زوجة ميشال بونيه وهو معلم بناء يبلغ من العمر ٤٧ سنة، قدمت طبقين من البطاطا والعجة مقليين بالزبدة. والضيف وهو عامل اختصاصي يدعى جان كلود فلورانسون (٣٨ سنة) متحدر من منطقة نيم، لا يحب الاطباق بالزبدة، وكان يفضلها بالزيت..

وانبرى بونيه للدفاع عن طهي زوجته، فوقعت مشادة سرعان ما احتدت، فتناول المضيف بندقية صيد واطلق النار على ضيفه الذي توفي قبل وصول الطبيب اثر انفجار طحاله!!

■□ امرأة في غيبوبة منذ اكثر من خمسة اشهر تلد صبيا!!

● سياتل (الولايات المتحدة) ـ و. ص. ف ـ اعلن مستشفى جامعة سياتل في الولايات المتحدة مؤخرا ان امرأة في حالة غيبوبة، منذ اكثر من خمسة اشهر، ولدت صبيا، بعد اجراء عملية قيصرية لها!!

ويزن الطفل ٣،٦ كيلوغرامات، وهو في صحة جيدة.. اما الوالدة التي تتم تغذيتها عن طريق الحقن في الاوردة الدموية، ولكنها تتنفس تلقائيا، فأن الاطباء متحفظون فيما يتعلق بأمكان عودتها الى حالتها الطبيعية.

واضطر الاطباء الى اجراء العملية القيصرية مع انها خطرة جدا بالنسبة للمريضة بعد خمس ساعات من محاولات احداث طلق الولادة بلا جدوى. وذكر الاطباء ان الولادة في مثل هذه الظروف نادرة جدا.

وكانت الوالدة بربارا بلودجت (٢٤ سنة) قد اصيبت بجروح بالغة في ٣٠ حزيران الماضي، اثر حادث سيارة وهي في الشهر الثالث من حملها. وقد حضر زوجها الذي كان برفقتها عند وقوع الحادث، عملية التوليد.

■□ من اين لك هذا!!

● باريس ـ و. ص. ف ـ بلغت قيمة مبيعات الاثاث والتحف في شقة الامير عبد الله الفيصل بن عبد العزيز، نجل الملك الراحل فيصل، في باريس، ثمانية ملايين فرنك فرنسي (١،٣ مليون دولار)!! وقد تم البيع في مزاد علني جرى مؤخرا في باريس!

وكانت هناك حوالي (١٠٠) قطعة في شقة الامير التي تبلغ مساحتها ٤٥٠ مترا مربعا، وقد تركها لانها صغيرة في نظره!! وتم بيع اوان وصناديق مزخرفة وملحقات للمدافئ، ومناضد صغيرة ومقاعد وثيرة وموازين للطقس وشمعدانات كبيرة وسجاجيد.

وبلغ ثمن اناءين من الخزف الصيني، يرجع تاريخ صنعهما الى نهاية القرن الثامن عشر، (٧٧٠) الف فرنك.. واشترى هاو فرنسي للتحف القديمة، لم يعرف اسمه، هذين الاناءين اللذين حققا ثمنا قياسيا في مبيعات المزاد العلني. وبلغ ثمن اناءين اخرين مغطيين بالخزف الصيني (٣٦٠) الف فرنك..

وبيعت السجاجيد بأثمان مرتفعة تضاهي اثمان الاواني، الى جانب قطعة من الاثاث من الخشب المطعم بخشب الاكاجو وخشب الابنوس، ترجع الى القرن التاسع عشر، وهي صوان من طراز «ماري انطوانيت» (بيعت بـ ٢٧٠ الف فرنك)، ومكتب صغير من الخشب المطلي بالاسود المغطى بالخزف (بيع بـ ٢١٠ الف فرنك)!!

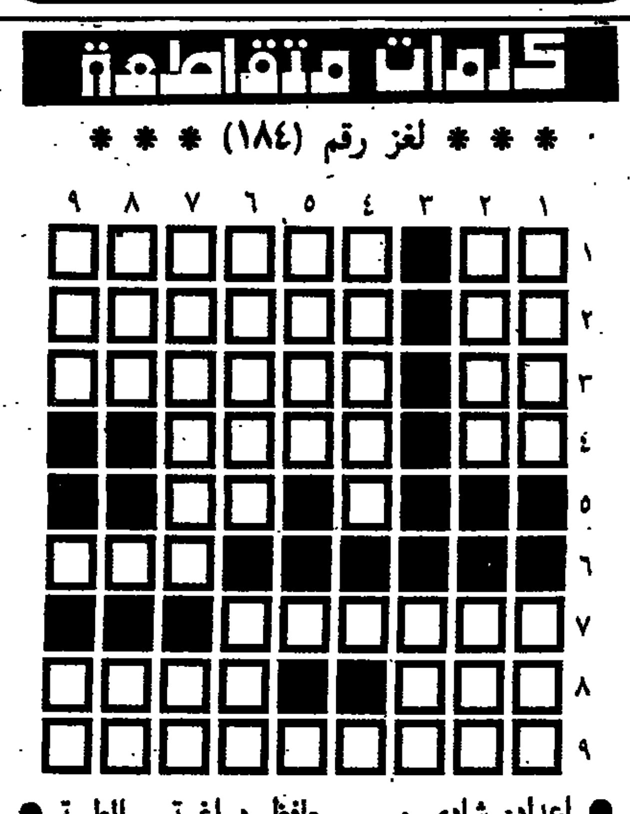
وقم تم بيع عشر سجاجيد فارسية ويتراوح ثمن السجادة الواحدة بين ١٠٠ الف و ٣٠٠ الف فرنك.. ويقول الخبراء انها بيعت بأقل من قيمتها الحقيقية.

وامتلأت القاعة بالاثرياء من اللبنانيين المقيمين في باريس وقد زايد مشترون اخرون هاتفيا من اليابان والمانيا وحتى من استراليا..

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ـ ١٩٨٨/١٢/١٩

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨،٣٢ ـ برنامج «الرياضة في اسبوع»
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠،٠٢ ـ الحلقة الثانية من المسلسل الكوميدي المحلي «نعم، ماذا؟»
٢٠،٣٠ ـ برنامج وثائقي عن وسائط النقل والقيادة الصحيحة
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١،٣٥ ـ البرنامج الوثائقي «سنة في ساعة»، يتناول هذه المرة سنة ١٩٥١
٢٢،١٠ ـ برنامج «زي هزمان»
٢٣،٠٠ ـ المسلسل الامريكي «محامو ال. اي.»
٢٣،٤٥ ـ الاخبار الليلية والملحق الرياضي



● إعداد: شادي موسى حافظ دراغمة ـ الطيبة ●

افقي:

١ ـ من الاشهر ـ اديب مصري راحل
٢ ـ علم مؤنث ـ عاصمة امريكية
٣ ـ حب ـ يستعمل للمراقبة + غاب
٤٥ ـ نشاهد (مجزومة) ـ اكثر من بئر
٥ ـ قرع
٦ ـ حرف الجبهة
٧ ـ دولة اعلن عن قيامها مؤخرا
٨ ـ من الابراج (غير معرفة) ـ خزف
٩ ـ بطل «من وراء القضبان» + حرف علة

عمودي:

١ ـ إله مصري قديم ـ من مصادر الطاقة
٢ ـ مكان جمع الحبوب ـ رأى
٣ ـ درج
٤ ـ بلدة فلسطينية محتلة
٥ ـ فار
٦ ـ الحرف السادس من الحروف الهجائية + خصام ـ نحل
٧ ـ عمر + اتطلع ـ سقط
٨ ـ يدور (مجزومة) ـ للتفسير
٩ ـ تحصل على (مجزومة) ـ سقي

* * * حل لغز رقم (١٨٣) * * *

افقي:

١ ـ بيت لحم
٢ ـ الصبر
٣ ـ لم ـ غوى ـ تل
٤ ـ نشيج ـ عزا
٥ ـ أ أ أ أ ـ شريت
٦ ـ صهل ـ شيخ
٧ ـ رد ـ قبس ـ أف
٨ ـ ايمان
٩ ـ السرمدي

عمودي:

١ ـ الناصرة
٢ ـ مشاهد
٣ ـ بر ـ جال ـ آل
٤ ـ تبغ ـ قيس
٥ ـ موصل ـ تدمر
٦ ـ حلا ـ سام
٧ ـ ما ـ عرش ـ ند
٨ ـ تزييف
٩ ـ الاتحاد

كلمة الاتحاد

الاحتلال في هزيعه الاخير!

■ رغم الثمن الباهظ الذي دفعه شعب فلسطين المحتلة بدماء ابنائه وبناته خلال يومين متتاليين من المجازر الاحتلالية الرابينية الرهيبة فان تلك المجازر تؤشر الى الحقيقة الاكيدة بان اشد ساعات الليل حلكة، هزيعه الاخير، هي تلك الساعات التي تسبق طلوع الفجر - فجر الحرية والسلام العادل الذي سيقهر حتما كل الطغيان والعربدات الدموية.

فانه، في ضوء التطورات العاصفة المتسارعة على الساحتين الدولية والاسرائيلية لم يعد من خيار امام سياسة العربدة الاحتلالية سوى التراجع، وما ارتكاب المزيد والمزيد من الفظائع الا محاولة بائسة لتأجيل هذا التراجع، التي تحاول الافلات منه ايضا «الخطط السرية» لاقناع العالم العربي بان «م.ت.ف لم ولن تتخلى عن الارهاب» (الاشارة الى ما ذكرته صحيفة «الصانداي تلغراف» في عددها الاخير عن احتمال ايفاد مبعوثين اسرائيليين الى العواصم الاوروبية لارتكاب عمليات ارهابية «يسهل» الصاقها بـ م.ت.ف).

يجدر باصحاب هذا التفكير الارعن معرفة ان بين هذه «الخطط» وبين احتمالات النجاح في تحييرها الانتفاضة الشعبية الباسلة، التي تصبح قادرة اكثر فاكثر على «امتصاص» اساليب القمع والقتل واستمرار مقاومة الاحتلال بمقدار ما تدل تلك الاساليب على هوية الارهابيين الحقيقيين.

وبينما هجمة السلام الفلسطينية التي تشق طريقها الى عواصم العالم من اقصاه الى اقصاه وتضيق الرقعة، يوما بعد يوم على حكام اسرائيل وتحشر سياستهم الغاقرة في القرنة.

ولئن اعتبر هؤلاء الحكام قرار الادارة الامريكية بدء التفاوض مع م.ت.ف المسمار الاخير في نعش سياستهم القائمة على التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولممثله الشرعي والوحيد فان ما هو حاصل في اقطار اوروبا الغربية، مقابل ذلك وموازيا له، اشد بلاغة ودلالة.

لقد نشرت «يديعوت احرونوت»، امس، تقريرا لمراسلها في باريس ذكر فيه ان الدول الاوروبية الغربية باتت ترى في حكام اسرائيل «العقبة الرئيسية التي تعترض سبيل السلام في الشرق الاوسط» وان ثلاثة اقطار اوروبية غربية قد وجهت دعوات لزيارتها الى رئيس م.ت.ف، ياسر عرفات.

واذا ما ربطنا هذه التحولات مع ما هو حاصل داخل اسرائيل ذاتها والذي يرتبط، مبنى ومعنى، مع كل التطور المتصاعد بجهة فرض التراجع على السياسة الاسرائيلية الرسمية لاصبح بمقدورنا ان نرى تباشير الفجر الذي يوشك ان يبزغ، رغم ليل الاحتلال ومجازره.

(«الاتحاد»)

المطلوب تحليل هادىء وليس عاطفيا

● بقلم: ابراهام ميلاميد ●

● لكوني اشتركت في اجتماع الذكرى الـ ٤٥ لانقاذ يهود بلغاريا على ايدي الشعب البلغاري، في ايام الحرب العالمية الثانية، ولأنه كان من نصيبي التأمل والفهم عن قرب لروح الشعب البلغاري وجوهره، ارى من المناسب لن اقدم عددا من الملاحظات حول الموضوع الذي طرحه موشي ريغا في رسالته لهيئتي تحرير («زو هديرخ» ١١/٢٣ و «الاتحاد» ١٩٨٨/١٢/١): لا اختلاف على ان الموضوع والرسالة يثيران خلافا.

١ - انني اتفهم تماما انفعال وخيبة أمل لدى بعض الرفاق في اعقاب دعوة السيدة شولميت شمير واشتراكها في الاجتماع. ولن اخفي بأن شيئا ما قبض قلبي عندما علمت بذلك. فعلى خلفية قمع الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة، وسياسة الحكومة الرسمية في خدمة البرامج الاستراتيجية للولايات المتحدة، في منطقتنا وفي العالم كله - يبدو تشوه علاقات بين ممثلي السلطة في اسرائيل وبين مؤسسات في اقطار اشتراكية مثل التنكر للمبدأ وحزب الشعب الذي يكافح من اجل حريته وضرب قوى الدمقراطية التي تناضل من اجل حل عادل للقضية الفلسطينية.

٢ - استبق وأقول: بعد الانطباع الجيد للاجتماع ونتائجه التي اوقفت كل شيء في مكانه الصحيح، لن اسمح لنفسي أن استسلم لدوافع عاطفية، مهما بدت طبيعية ومقبولة في أحوال كهذه. من واجب كل شخص سياسي ينشغل في التعامل مع الحقائق والتحليل الهادئ لما يجري حوله ان يتعامل بصورة عقلانية مع الظواهر السياسية والاجتماعية، وكم بالحري حين يكون في ثنايا الموضوع المذكور مواقف مبدئية.

٣ - في البداية اود لن اوضح عددا من الامور. التعابير، مثل «تودور جيفكوف شد على يده و «التقى مع السيدة شولميت شمير»، التي وردت في الرسالة المذكورة، مأخوذة - اقترض - بدون وعي من القاموس الانتهازي والمضلل لوسائل النشر المغرضة في الصحف وفي وسائل اعلام اسرائيلية معينة. لقد كانت السيدة شولميت شمير واحدة من بين قرابة ٤٠ شخصية اجنبية من كل انحاء العالم ممن دعوا للاجتماع. فهي لم تستقبل ولم تتقابل مع اي عنصر سياسي رسمي، والرفيق تودور جيفكوف التقى معها وشد على يدها بالمدى الذي شد فيه على ايدي كل المشتركين في الاجتماع الذي دعاهم، في قاعة مقر الرئاسة. ولكوني وقفت الى جانبها تماما (انظر الى الصورتين اللتين نشرتهما «يديعوت احرونوت») فانا استطيع ان اشهد انه بعد ان قدمت له السيدة شمير - كما يقدم كل واحد منا بحسب الدور - لم تجر اية محادثة بينهما. والسيدة شمير ايضا لا تدعي هذا في تصريحاتها للتلفزيون والصحف، لكن اعوان عناصر معينة في البلاد يثون من حولها الغمز واللمز الضبابي بهدف كسب رأسمال سياسي رخيص. اهذه هي المرة الاولى والوحيدة في التطبيق السلطوي في البلاد؟! ومع هذا، يجب ان نأسف لكون السيدة شمير ساهمت في ذلك، عندما استخدمت، في مقابلة لها مع برنامج «مساء جديد»، تعبيرا ضبابيا مثل «التقيت مع شخصيات من فوق»، بدون ايضاح. لقد نشرت الصحف البلغارية عن شخصية واحدة فقط من بين الذين اشتركوا في الاجتماع، التي استقبلها الرئيس - سيرج تسفيغنبويم، سكرتير الاتحاد الاوروبي للكونغرس اليهودي العالمي، والاجتماع نفسه نظمته وكالة الانباء البلغارية «صوفيا برس»، على اساس مشاركة شعبية. ونذكر ان ممثل «يد فشيم» قد دعي للاجتماع، الذي لم يصل لامر ما.

مع كل الاهمية للمشاعر والاستغراب، فانا اعلن اهمية ذات مدلول اساسي ليس لحادث السيدة شمير بشكل خاص، مع كل التلاعب والتشويه من حوله، وانما للموضوع المتعلق باللقاءات مع اولئك «الموحدين في الجهة الثانية من الخندق»، كما جاء في الرسالة. ففي هذا تتمحور المسألة الاساسية. هناك اجماع معروف وشائع بين القوى الدمقراطية في اسرائيل، يقول «بوجوب الحديث، اولا وقبل كل شيء، مع العدو، من اجل التوصل الى تفاهم» وهذا موجه للاوساط التي تعارض اللقاءات والحوار مع الشعب الفلسطيني ومع ممثله م. ت. ف. واذا اردنا توسيع الرقعة نحو الساحة الدولية، فالكل يعرف بان الاقطار الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي، تبني بمراحل مختلفة من النجاح مجتمعا مفتوحا يريد وبامكانه ان يتكلم مع الجميع وعن كل شيء في سبيل تعزيز مكانتها السياسية والاقتصادية، ومن اجل تعزيز السلم العالمي والتعاون في الظروف السلمية وانقاذ الانسانية من الابادة الذرية. لقد قطع الاتحاد السوفييتي شوطا طويلا في جهوده الناجحة من اجل تطبيق مبادىء الحوار مع اوساط ومع دول ذات انماط اجتماعية مختلفة، وتشهد على ذلك التطورات الاخيرة. فمثلا، يجري الاتحاد السوفييتي مفاوضات مع المتمردين في افغانستان، والتقى غورباتشوف مع كول ومع ريغن ومع ميتران ومع تاتشر، وليس فيهم من يرتدي الطيلس (لباس ديني) الازرق. ان خطايا ريغن تجاه حرية واستقلال شعوب كاملة وتجاه سلامة الانسانية («حرب النجوم»)، وعدوانية السيدة تاتشر في العلاقات الدولية وميلها لاستخدام الجيش وسلاح البحرية والجو لحراسة المصالح الكولونيالية لبريطانيا العظمى (فوكلاند وايرلندا)، وفظاظة حكومة ميتران في هذه الايام بالذات في قمع النضالات الطبقية (التدخل الكولونيالي في التشاد وفي نيو كلودونيا) لم تردع ولا يجب ان تردع الاتحاد السوفييتي من البحث عن طرق لادخالهم في دائرة الجهود من اجل الامن الجماعي وللتعاون المتعدد الجوانب ولتغيير المناخ الدولي. والنتائج الواضحة في تقليص الطاقة الذرية وفي تهدئة التوتر في العلاقات الدولية وتقوية احتمال قيام مرحلة جديدة من التعايش والوفاق لا يمكن نفيها.

ان الديناميكية للتغيير في العلاقات بين الدول والشعوب تؤدي بالتدريج الى تحول في التفكير السياسي وفي التطبيق السياسي - الاقتصادي في جميع الميادين.

٥ - من السهل الاجابة بأن كل هذا مفهوم. اخيرا يدور الحديث عن سلام العالم. لكن هل النزاع المتواصل في الشرق الاوسط، الملغوم بحروب لا نهاية لها، لا يشكل جزءا من سلام العالم؟ عندما التقى وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، منذ وقت قريب، اسحاق شمير في نيويورك، لم اسمع ان احدا من الرفاق احس بالاحراج. وعندما يقترح الاتحاد السوفييتي برامج للسلام في الشرق الاوسط وفيها حلول عادلة للشعوب العربية وللشعب الفلسطيني ولاسرائيل، فاننا نرى في ذلك، وبدون صعوبة، كل الصورة ونحيي التوجه العقلاني. وعندما يلتقي في اجتماع صوفيا، المكرس للموضوع الانساني والمعادي للفاشية، حول طاولة مستديرة، شيوعيون ورجال مؤسسة مرموقين من الكونغرس اليهودي العالمي في بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة والمكسيك ورجال دين من بلغاريا ورجال دين يهود من ايطاليا (الراب الاكبر طواف) ومن هنغاريا ومعادون للفاشية من بلغاريا والدنمارك وفرنسا والمكسيك، وفي هذه الحالة ايضا يجب رؤية الصورة الشاملة واعطاء انفسنا الجواب الصحيح للسؤال الاساسي: لصالح من ولصالح ماذا؟ ان التعامل مع هذا التصور غير قابل للتجزئة، وانا معفي من الاجابة والتفصيل.

٦ - جميع المشاركين في الاجتماع في صوفيا، الضيوف والمحليون، وجدوا لغة مشتركة في تقدير الدور الحاسم للشعب البلغاري في انقاذ يهود بلغاريا من مخالب النازيين. جميعهم، وبدون استثناء، وبين فيهم السيدة شمير امتدحوا، في كلماتهم، الانسانية والدمقراطية والتضحية بالنفس في سبيل الحرية وقيم الحياة واخوة الشعوب التي تحلى بها الشعب البلغاري في وقت كان هو نفسه معرضا للقمع الفاشي. لقد ارتسمت بلغاريا الاشتراكية في اعين العالم، بواسطة الرسالة الصادرة عن اجتماع صوفيا، كبلد ذي قيم انسانية نادرة وكمثال للسلوك الانساني.

وقد علم حتى في ايام الاجتماع بان صحف العالم ووكالات الانباء الاجنبية نشرت عن الاجتماع في انحاء العالم. ومع انني لست سعيدا من حقيقة ان وسائل اعلام معينة ابرزت امورا ثانوية وهامشية، مثل اشتراك السيدة شمير (كيف استقبلت والخ)، فانا اجازف بالتقدير بان الامر ساعد بصورة موضوعية في تخطي حواجز الصمت والعداء التقليديين عندما يدور الحديث عن ظواهر ايجابية في الاقطار الاشتراكية. والى جانب ذلك، فانا ادعي، من خلال معرفة الحقائق، بان منظمات يهودية معينة، ممن ذكرناها انفا، قبلت المشاركة برضى عندما علمت بأن ممثلين من اسرائيل سيشاركون في الاجتماع. فان اشتراك ممثلين عن لجنة علاقات الصداقة بين اسرائيل وبلغاريا وممثل اتحاد المهاجرين من بلغاريا، بمدى ما هي محترمة فمن المؤكد بانها لم ترجح وحدها الكف لصالح قرار المنظمات الايجابي.

٧ - لم تغير بلغاريا من موقفها المعروف في حل النزاع الشرق اوسطي. فان اشتراك السيدة شمير - اذا اعتبرناها ممثلة سلطة، فهي من الدرجة الدنيا جدا، اذا كانت ممثلة اصلا - لم يعط شرعية للاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة. بالعكس، فان الرسالة الاساسية للاجتماع - مساعدة الملاحقين، ومقاومة المحتل والعنصرية، والنضال من اجل اخوة الشعوب والمحافظة على القيم الانسانية - خلقت هوة واضحة بين كل هذه وبين السياسة الاسرائيلية الرسمية.

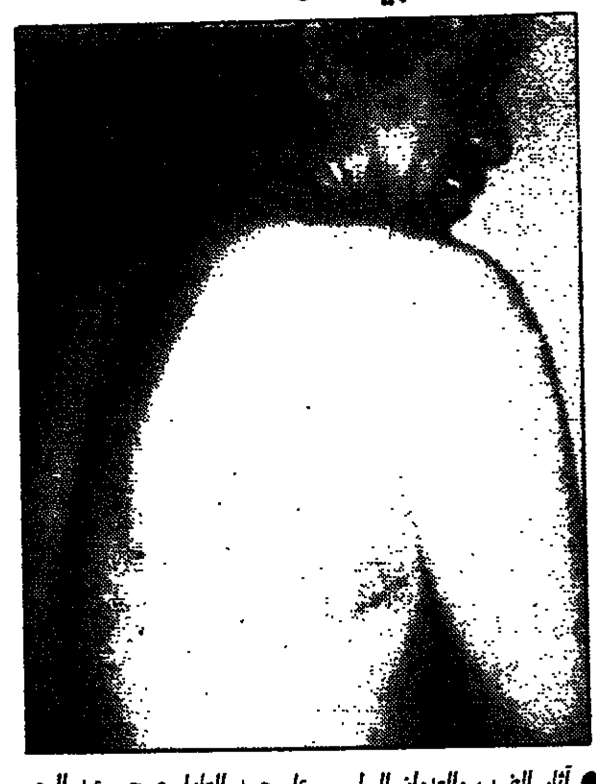
لقد وضحت جيدا سياسة بلغاريا في الشرق الاوسط وموقفها من مسألة تجديد العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل في المؤتمر الصحفي الذي عقده نائب وزير الخارجية ونواب وزراء آخرين الذي اشترك فيه كل ضيوف الاجتماع الاجانب. وفي الاجتماع نفسه اسمعت اقوال الممثل البلغاري، انجل فوغنشتين، بصورة واضحة ونقية، بحق التضامن مع الاخوان المعرضين للقمع في مخيمات اللاجئين في صبرا وشاتيلا، وبحق الحرية والاستقلال لجميع الشعوب، والحق يفهم. وقد جرى التطرق للنزاع الاسرائيلي العربي ايضا في خطاب كاتب هذه السطور. وقد نشرت بلغاريا في ايام الاجتماع تصريحا رسميا يحيي اقامة الدولة الفلسطينية.

٨ - لذلك، ولجميع الاسباب المذكورة وغيرها التي لا يتسع المقام لتفصيلها، فان العنوان الواخز الذي يرتفع، لامر ما، فوق الرسالة التي نحن بصددها، «لقاء كهذا» (وهذا نقد للمحرر) يبدو ضارا ومحقرا، خصوصا عندما يوجه، بلا مبرر، الى عنوان جيفكوف وحزبه الشيوعي، الذين، حتى وفقا لكاتب الرسالة، وقفوا في طليعة النضالات الشعبية والسياسية للشعب البلغاري في الدفاع عن يهود بلغاريا وانقاذهم.

(عن الشقيقة «زو هديرخ» ٨٨/١٢/١٤)

● تيودور جيفكوف ●

شرطة عكا تنكل بوحشية بعامل عربي من الطيبة



● آثار الضرب والعدوان البوليسي على جسد العامل صبحي عبد الرحيم مصاروة من الطيبة ●

● هذه قصة من الواقع.. لا مبالغة فيها وكل تفاصيلها تدمغ وتفضح اساليب وممارسات افراد الشرطة لا بل قل تكشف تصرفاتهم العنصرية. والضحية كانت، عامل عربي من الطيبة، حضر الى عكا يوم السبت الاسبق لمشاهدة مباراة كرة القدم ما بين فريق الطيبة وفريق هبوعيل عكا. وكل ذنبه على ما يبدو انه عربي وحضر مع فريقه ليشجعه في مباراة كرة قدم.

والضحية هو: العامل صبحي عبد الرحيم طيار (مصاروة) عمره ٢٧ عاما، متزوج وله طفل واحد.

ولقد كنت شاهدا بأم عيني، مباشرة بعد انتهاء المباراة المذكورة، على هجوم وعدوان افراد الشرطة هناك ومعهم العشرات من العنصريين. وقد دونت ذلك في جريدة «الاسبوع الرياضي» في العدد الاخير.

لكن ما دونته في تلك المقالة لا يفي ولا يعكس حقيقة ما جرى من اعمال ضرب وتعذيب سادي، من قبل افراد الشرطة في عكا لهذا المواطن سواء اثناء عملية اعتقاله او بالذات خلال احتجازه ولمدة قرابة ثلاث ساعات في مركز شرطة عكا..

وقبل تدوين ما شاهدته من حالة صحية وآثار اللطمات والكدمات في كافة انحاء جسمه، وتفاصيل ما واجه خلال تلك العملية البوليسية العنصرية.. لا بد من وصف ما روته زوجته لي بعد ان عاد الى البيت محطما يئن من الالام والجروح والاصابات.. وكيف انقضت ليلته الاولى وهو يتألم ويصرخ ولا يطيق المواجع بفعل ما تعرض له من اعتداءات.

لقد روت تلك الزوجة مزنة مصاروة حالة زوجها والدموع ترقرق من عيونها وتتساءل: لماذا فعلوا بزوجي كل ذلك؟ الى هذا الحد وصلت العنصرية السادية؟ يقومون بكل اعمال التنكيل التي تشاهد اثارها على جسم زوجي، وبعد كل ذلك يطردونه ويقولون له اذهب الى البيت لقد حصل خطأ ما، اننا متأسفون؟؟!!!

ها هو الان بحاجة الى راحة لمدة اسبوعين على الاقل ليتشافى، وبالطبع ينقطع عن عمله، ونحن في بيت وعائلة مستورة، ومن سيعوضنا عن ذلك الانقطاع عن العمل وظروفنا الاقتصادية مزرية؟!

انها صرخة ام صرخة زوجة ذهلت بما اصاب زوجها من فظائع.

* * *

قمت بزيارة بيتهم بالامس (الاحد - ٨٨/١٢/١١) وحال مقابلتي له وهو طريح الفراش، صدمت من حالته ومن ما كشفه امامي وعلى جسده من اصابات واثار للضرب المبرح، هذا عدا عن تصعبه من محادثتي. لكنه وبعد جهد وافاني بالتفاصيل التالية:

حال انتهاء المباراة خرجت من الملعب باتجاه سيارة الاجرة العمومية التي اقلتني مع بعض الاصدقاء للمباراة في عكا. على الشارع العام شاهدت نقاشا ما بين سائقين لسيارات خصوصية احدهما مواطن يهودي، واخر من الطيبة، والنقاش دار على اضرار اصابة احدى السيارتين.

تجمع اناس كثيرون.. وفجأة واذا بعشرات من افراد الشرطة ينقضون على الحضور، واذا بما لا يقل عن خمسة منهم ينقضون علي مباشرة ويقومون بالضرب المبرح، حاولت الافلات منهم، ولكن هيهات، وسرعان ما طرحوني ارضا وسط انهيال الضربات بالارجل والعصي على انحاء جسمي وخصوصا الاطراف والرأس. ومن ثم جرجروني واقتادوني معهم وسط الضرب ايضا الى سيارة شرطة قريبة والقوا بي في داخلها، وانطلقت نحو مركز شرطة عكا، وخلال طول الطريق لم ينقطع الضرب المبرح وضرب رأسي في داخل السيارة البوليسية.

وفي مركز الشرطة القوا بي طريحا في باحة غرفة نائية، وهناك تواصل عدوان رجالات الشرطة الذين تناوبوا على ضربي ولكمي وكيل مسبات نابية عنصرية ضدي وضد العرب.. منها: يا ابناء الزانيات، كلكم عرفات، انتم الذين تضربون الحجارة وتصنعون الانتفاضة!!

وبالطبع كنت طريحا ومتألما جدا خلال كل تلك الاثناء - وطالت الدقائق والساعات على هذا الحال..

وخلال كيلهم الضرب وتنفيذ العدوان العنصري، كانوا يكيلون لي اتهامات بأنني: رفعت سكينا على الشرطة؟!!! وانني لكمت احد افراد الشرطة؟!!!

وبعد قرابة الثلاث ساعات على هذا الحال - حضر قائد مركز الشرطة. وجلب احد افراد الشرطة وسئل هل هذا هو. فأجاب لا وحضر شرطي اخر وسئل هذا ضربك فقال لا ليس هو. وفي الحال امر الضابط باخلاء سبيلي وقال لي اذهب الى البيت!!! وانا في حال يرثى له مطروحا على الارض والجروح والالام تفعل فعلها. ولكنني جريت وزحفت وقمت متألما وهممت الخروج، لكي افلت من بين ايديهم. وفي مكان قريب وقبل خروجي، ناداني شرطي آخر وطلب مني ان لا افضح الطابق. فرفضت وقلت له كيف تريد مني ذلك وهذه هي حالتي امامك.

وما كان من ذلك الشرطي سوى انه استوقفني وامرني بالتوقيع على ورقة ما. فرفضت، لكنه اخذ عصا وانهال علي بالضرب وحضر آخرون وانتزعوا مني توقيعا لا اعرف مضمون ما وقعت عليه.

خرجت بمساعدة معتقل اخر من الطيبة، حملني نحو سيارته واتجهنا الى الطيبة. وعند وصولي الى البيت وانا في حالة يرثى لها، قام اخوتي بنقلي الى مستشفى (مئير - كفارسابا) وهناك تمت معالجتي وفحصي بشكل دقيق وسط تعجب الطاقم الطبي.

وبعد ذلك دونوا تفاصيل الضربات والحالة الطبية والالام الناتجة واعطوني تقريرا طبيا يلزمني بالراحة مدة اسبوعين والخضوع للعلاج وكذلك الشكوى.. للشرطة.

وفعلا قمت بذلك وقدمت اليوم شكوى لشرطة الطيبة على كل ما اصابني وعانيت منه بالامس.

● كتب - عبد القادر ظاهر ●

من الصحافة العبرية

ان لم يكن غدا.. فبعد غد

● عندما تقوم م. ت. ف. بالخطوة الاخرى، فمن المستحسن ان يراقب المعراخ الازمة من موقع جيد في المعارضة ●

● جدعون سامت ●

□ حتى ولو لم يثر عرفات ضجة، فانها ايام ليست سهلة على الرفض السياسي عندنا. فبالتدريج، ومثل الطوق المخطط، يقفلون على الدبلوماسية الاسرائيلية من كل صوب، ولقد تخلصت حكومات في الماضي من كمائن دولية ليست اقل صعوبة، غير انه يبدو انه لم يحدث مرة ان كانت هناك فجوة كهذه بين جودة السلاح الكلامي للقدس وبين تجهيزات الهجوم لـ م. ت. ف. والمجتمع الدولي. واذا ما كانت بيروت ٨٢ علامة الانحطاط في مكانة المنظمة الفلسطينية، فان ستوكهولم وجنيف ٨٨ كانت الطوق الاكثر اشتدادا التي وصلت اليه سياسة اللا الاسرائيلية.

ان القضية الحقيقية التي تنتصب امام الحكومة، وتعالوا نعترف بهذا، ليست ماذا قال عرفات بالضبط، بل كم ستنجح القيادة الاسرائيلية برئاسة الليكود في اقناع العالم في وقف العملية التي غذاها زعيم م. ت. ف البارحة بدفع جديد. ورئيس الحكومة لم يدع مجالا للشك، وواصل القول انه بالنسبة له لا فرق بين ما قاله رئيس منظمة القتلة، وبين ما سيقوله ايضا في المستقبل، فكله موجة عكرة، مسرحية شعوذة، وخداع وتضليل. وسادت النغمة نفسها في المؤتمر الصحفي العصبي، الذي جند له البارحة، بنيامين نتانياهو ومستشار رئيس الحكومة لمحاربة الارهاب، يجال كرمون. ومن زمن بعيد لم توظف كلمات بهذه الكمية لكي تسفه امورا لم تقل بعد.

ان مشكلة حكومة شمير هي اذن ايجاد سبيل لتحييد كل تصريحات القيادة الفلسطينية، كائنا ما كانت. فالليكود وشركاؤه يتخندقون، وهم ليسوا على استعداد للتخلي مطلقا عن رفضهم اعتبار م. ت. ف. شريكا في محادثات. وطالما بقي الليكود هو الذي يلي خط الحكومة، فانها لن توافق على اية خطوة جدية للتسوية. وليس المنظمة فقط التي تريد تصفيتنا هي الخطر الكبير، بل رعاية الدول الكبرى في مؤتمر دولي هي ايضا مظلة انتحار بصيغة ميونيخ.

ولكنه من المستحسن ان نتعود على التفكير بأن الظروف هذه المرة صعبة بشكل خاص على قاتلي اللا. فلقد جاء السفير الامريكي البارحة الى وزير الخارجية، بخطوة لم يسبق لها مثيل لكي يبشره بتنسيق مسبق، غير مباشر حتى الآن، بين واشنطن، وم. ت. ف. تجاه الخطاب. وان الحاجز بين الموافقة الامريكية على التحدي مع م.ت. ف. وبين قبول المنظمة للشروط المطلوبة منها، وشمير، الرافض المثابر، لم يغب عنه هذا الامر، ولهذا فهو يدفع باسرائيل الى موقف يرفض - خلافا لكل شعوب الدنيا - اية صيغة ممكنة من قبل م. ت. ف. من خلال وصفه غير المشروط لها بأنها منظمة ارهابية ليست شريكا في اية محادثات.

لقد انتهجت السياسة الاسرائيلية خلال سنوات طويلة، وبدقة، من اجل هذه الايام، وكان الليكود ملتزما دائما بمواقفه، غير ان هناك في المعراخ اكثرية من اجل مفاوضة م. ت. ف، حيث اتها، حسب صيغة بريف - شمطوب، لن تكون م. ت. ف. نفسها بعد أن تقبل بالشروط المعروفة، والابطال الكبار لم يكونوا هناك، في المعراخ، وبيرس نفسه، سارع، بعد ستوكهولم، الى الغاء مدى التغير في تصريح عرفات. ولكنه اذا كان الليكود لا يريد الآن استخلاص ما يجب استخلاصه من اعتدال تصريحات الزعيم الفلسطيني، فان هذا الترف المشكوك فيه لا يستطيع المعراخ السماح به لنفسه.

ان الجلوس في حكومة تصر على ان تكون القرد الذي يسد اذنيه، ليس فقط اهانة للخط المركزي - شق الطريق الى التسوية - الذي خاض به المعراخ معركة الانتخابات، بل انه فتحة لنزاع يستحيل منعه في داخل الحكومة حيث تستمر عجلات الدبلوماسية الدولية في الحركة. فرجالات المعراخ، وليس للمرة الاولى، يوهمون انفسهم اذا ما ذهبوا الى حكومة تمنع المبادرات وتمنع كذلك الاستجابة لمبادرات الطرف الآخر.

فاذا لم تكن هناك اسباب اخرى - ومثل هذه موجودة بكثرة - فان فوارق التوجه في هذا الموضوع الاساسي، كان يكفي وحده لمنع المعراخ من الانضمام الى حكومة قسرية، ذلك انه بعد لن يصبح في داخل هذه الحكومة فسوف يحدث احد امرين: اما ان يقبل بالاغتصاب طوعا، واما أن يقوم بالمحافظة على شرفه ويهرب اذا بقي فيه نفس، بعد اسابيع او اشهر معدودة. وكلا المخرجين سيء، وما يزال في هذا الاسبوع حتى الان فرصة امام المعراخ، للامتناع عن كليهما.

لا يجب النظر الى خطاب عرفات البارحة كحدث بحد ذاته بل أنه جزء من العملية، التي تغذيها حاجات منظمته وتأييد دولي متصاعد. فاذا لم يكن غدا، فبعد غد تقوم منظمته بخطوة اخرى لا تميز فقط بينها وبين اسحق شمير، بل في اتجاه اعتراف غربي - امريكي - كامل. وهذا يخلق دون ادنى شك وضعا من ازمة حادة للسياسة الاسرائيلية، وانه لمثير للاهتمام ان ترى كيف سيواجه الليكود هذا الامر.

هذا التطور، الذي اقترب الينا البارحة، على المعراخ ان يراقبه من الخارج، من موقع جيد وسط المعارضة.

من هناك يستطيع ان يدلي باقواله دون تأتأة - ودون ان يفجر، لاحقا، حكومة من المستحسن له أن لا يدخلها منذ البداية.

(«هآرتس» - ٨٨/١٢/١٤)

حكايات نابلسية خفيفة

● بقلم: عاطف سعد/ القدس المحتلة ●

□ سألت صحفيا اجنبيا يغطي اخبار الانتفاضة: «هل تخيلت ماذا سيكون حال سكان لندن او باريس لو فرض عليهم منع التجول ليومين؟» اندهش من سؤالي. صمت برهة وقال: «ستحدث هناك انتفاضة بدون شك!»

* * *

اذا كان فرض منع التجول يتطلب التحليق في الخيال لتصور تطبيقه ضد سكان مدينة، ففي نابلس، المدينة التي يسكنها ١٢٠ الف نسمة، لا يحتاج المرء للتخيل. فقد ارغم سكانها على العيش تحت منع التجول اكثر من ٣٨ مرة. ومع ذلك فقد تكيفوا مع «المنع» وصاروا يتعاملون معه بلغة خاصة.

في احدى الحارات المكتظة، نجح بعض السكان باحضار عجل مذبوح وكميات من البطاطا والبندورة والباذنجان والزهرة من منطقة لا تخضع لمنع التجول.

وقد جاءت الغنيمة بعد مرور ١١ يوما على المنع. اما كيف احضرت، فهذا يعتبر من اسرار الحارة. المهم في الامر ان لحمة العجل والخضار جرى توزيعها على سكان الحارة بسعرها الحقيقي. كما لم يسمح للعائلة بان تشتري اكثر من حاجتها.

في حارة اخرى تضايق السكان من تحركات الجنود وزياراتهم المتكررة التي يقومون بها اما عند منتصف الليل او ساعات الصباح الباكرة. وقد افشل الشبان الصغار عنصر المفاجأة في «زيارات» الجنود، عندما «اخترعوا» وسيلة «للانذار المبكر». فقد فرشوا كل طرقات الحارة باكوام من قشر اللوز الجاف، بعد صلاة المغرب. واتضح، بعد التجربة، ان كل من يسير على قشر اللوز اما ان يتزحلق او يصدر خشخشة تفضح هويته.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ طمرة (الحزب) - اليوم الاثنين ١٩٨٨/١٢/١٩ الساعة ٦،٠٠ في نادي الحزب - محاضرة حول: «القضية الفلسطينية اليوم». المحاضر: سميح غنادري.

■ بيت جن (الشبيبة) - اليوم الاثنين ١٩٨٨/١٢/١٩ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في نادي الزابود - محاضرة ضمن الدورة الدراسية حول: «الفلسفة الماركسية». يتحدث: مفيد سعد.



جناح «الحمائم» في حزب «العمل»:

رابين «تفوق» على الليكود في سياسة المجازر ويجب محاكمته!

بيرس ورابين لا يستوعبان انه لا بديل عن مفاوضة م.ت.ف!

● الوزير موطا غور: يجب التجاوب ايجابيا مع التطورات في م.ت.ف ● ابا ايبن: فايتسمان الصوت العقلاني الوحيد في المؤسسة الحاكمة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ شن اعضاء جناح «الحمائم» في حزب «العمل» في جلستهم التي عقدوها امس الاحد هجوما كاسحا على زعيمي الحزب، شمعون بيرس ويتسحاق رابين، على مواقفهما الرفضية المتعنتة حيال التطورات السياسية الاخيرة على الساحة الدولية وخصوصا في اعقاب القرار الامريكي بدء حوار مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد كان نصيب يتسحاق رابين الاوفر من هذا الهجوم الحاد والعنيف جدا والتي لم يسبق له مثيل، اذ وجهت ضده انتقادات واتهامات عنيفة وشديدة اللهجة وخاصة على خلفية المجزرة الرهيبة التي نفذتها قوات الاحتلال «برضاه» (كما اعلن في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي مساء الجمعة) في مدينة نابلس المحتلة وأسفرت عن سقوط ستة شهداء.

فقد اعلن عضو الكنيست حاييم رامون ان تصريحات رابين في المقابلة التلفزيونية اياها كانت مثيرة للقشعريرة وقال: «لقد كنت كئيبا جدا لانه لم يكن هنالك اي فرق بين ما قاله رابين وبين ما قاله بنيامين نتنياهو ويتسحاق شمير اللذين تكلما بعده، فورا»!! وهنا قاطعه احد الحاضرين صارخا: «بنيامين نتنياهو كان حمائميا بالنسبة لرابين»!!!

واتهم رامون زعيمي حزب «العمل» يتسحاق رابين وشمعون بيرس بخرق برنامج حزب «العمل» والتصرف بما يتناقض معه مؤكدا «انهما لا يفهمان ما يحدث»!

اما عضو الكنيست الجديد ابراهام بورغ فقد كان لاذعا في هجومه على يتسحاق رابين حين قال: «انني افضل اريك شارون او رحبعام زئيفي (غاندي) على رابين في وزارة الامن» (!!) مضيفا انه (رابين) «يقمع السلام»!

اما ياعيل ديان فقالت، في هجومها العنيف على رابين، ان «تصريحات رابين تثير بي القشعريرة والخوف (!)» واضافت قائلة أنه «ليس، زعيما لحزب العمل» وانما «يجب محاكمته، فورا»!

قريبا:

قطعة نقدية معدنية بقيمة (٥) ش.ج

● تل ابيب ـ اعلن بنك اسرائيل عن نيته اصدار قطعة نقدية معدنية بقيمة (٥) شيكل جديد تحل محل القطعة النقدية الورقية بالقيمة نفسها المتداولة الآن.

وقالت مصادر بنك اسرائيل ان هذه القطعة النقدية المعدنية ستصدر قريبا لتدخل الى سوق التداول.

وتحدث عضوا الكنيست لوفا الياف واورا نمير عن ضرورة التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وحتمية قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل.

وقال الياف: «ليس هنالك اي بديل عن التفاوض المباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية»! واضاف أنه يجب الجلوس وجها لوجه. «ويجب علينا ان نقول لهم (لـ م.ت.ف ـ المحرر): «انتم مددتم يد السلام وها نحن نستجيب»!!

وقالت اورا نمير: «ان الاوان للتوقف عن الاختباء وراء تعابير وتعريفات بلاغية لا تصلح سوى لرياض الاطفال وليس لحزب سياسي». واضافت: «في نهاية الامر ستقوم دولة فلسطينية رغم الحديث عن حكم ذاتي وعن الاقتراحات المختلفة»!!

وفي نهاية الاجتماع قرر اعضاء جناح «الحمائم» مطالبة قادة حزب «العمل» بتبني خط اكثر اعتدالا والاعلان عن الاستعداد للتفاوض المباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية.

● الوزير موطا غور: م.ت.ف شريك كامل في المفاوضات ●

هذا واعلن الوزير موطا غور (قائد اركان الجيش سابقا) ان منظمة التحرير الفلسطينية هي، الان، شريك كامل ومسلم به في اية مفاوضات من اجل السلام في الشرق الاوسط.

وقال غور، في مقابلة اجرتها معه صحيفة «يديعوت أحرونوت» امس الاحد ان م.ت.ف «تتجه نحو تسوية سلمية سياسية بدلا من المواجهة العسكرية» موضحا انه توصل الى هذه القناعة في اعقاب «دورة الانتفاضة» للمجلس الوطني الفلسطيني وما صدر عنها من مقررات تاريخية.

وطالب غور حكومة اسرائيل بان تتجاوب «فورا وبشكل ايجابي» مع التطورات الحاصلة في منظمة التحرير الفلسطينية.

● ابا ايبن يحيي دعوة فايتسمان الى التجاوب مع م.ت.ف ●

وحيا الوزير الاسبق ورئيس لجنة الامن والخارجية التابعة للكنيست السابق، ابا ايبن، الوزير عيزر فايتسمان على موقفه الداعي الى التجاوب مع م.ت.ف والتفاوض معها واصفا اياه بـ «الصوت العقلاني الوحيد الذي صدر عن المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة في اليومين الاخيرين»!

وقال ايبن، في مقابلة مع صحيفة «دفار» نشرتها امس الاحد ان المحادثات التي يجريها في هذه الايام مع شخصيات مختلفة في الولايات المتحدة تثبت انه حتى اصدق أصدقاء اسرائيل هناك (بمن فيهم من زعماء الجالية اليهودية واعضاء الكونغرس) يؤيدون قرار الادارة الامريكية بدء حوار مباشر مع م.ت.ف ويعتبرونه «خطوة منطقية وعقلانية»!

وفند ايبن مزاعم حكام اسرائيل بأن خطوات م.ت.ف الاخيرة هي «خدعة ومجرد الاعيب» واضاف، ساخرا: «ان الادعاء بان كل العالم غارق في الاحلام وحكام اسرائيل فقط هم الذين يفهمون التطورات الفلسطينية هو ادعاء مرفوض وغير مقبول في اي مكان»!!

● قوات الاحتلال تمطر المدرسة المأمونية الثانوية للبنات في القدس المحتلة بقنابل الغاز ●
(خاص بـ «الاتحاد». تصوير: اكرم صفدي)

المطالبة باستقالة رئيس منظمة اطباء الاسنان

● وذلك على خلفية مبادرته لتشريع قانون خاص ضد خريجي طب الاسنان من الخارج ●

● تل ابيب ـ تتصاعد، من يوم الى آخر، مطالب عدد كبير من اطباء الاسنان في البلاد باستقالة رئيس منظمة اطباء الاسنان في البلاد على خلفية مبادرته لتشريع قانون خاص يلزم خريجي طب الاسنان من خارج البلاد باجتياز امتحانات خاصة شرطا لمنحهم رخص العمل في طب الاسنان في البلاد.

وتتصاعد هذه المطالبة حيال اصرار رئيس نقابة اطباء الاسنان، البروفيسور ميخائيل سيلع، على سن هذا القانون بذريعة «رفع مستوى» طب الاسنان في البلاد!!

ويذكر أن هذا القانون موجه، بالاساس، ضد الطلاب الشيوعيين الدارسين في الاقطار الاشتراكية والذين يعدون بالمئات.

بلدية القدس تقدم لائحة بموبقات طلاب مدرسة «شوفو بنيم» ضد اهالي «عقبة الخالدية»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدم رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك، يوم الجمعة ١٢/١٦، لائحة الدفاع الخاصة به في قضية التشهير التي رفعتها ضده مدرسة «شوفو بنيم» الدينية في عقبة الخالدية في القدس العربية المحتلة.

وشملت لائحة الدفاع كما اوردتها اسبوعية «كول هعير»، يوم الجمعة ١٢/١٦، والتي جرى تقديها الى محكمة الصلح في القدس مجموعة كبيرة من الاعمال العدائية التي يمارسها طلبة المدرسة المذكورة ضد المواطنين الفلسطينيين في القدس المحتلة دون وازع من ضمير حيث «وصف» طلاب المدرسة بالتطرف واصحاب سوابق اجرامية ومدمنين على تعاطي المخدرات.

وضمت لائحة «الدفاع»، التي بعث بها محامي البلدية، مواد تم قصها من الصحف المختلفة تتناول وصفا لاعمال قام فيها التلاميذ برشق طواقم تصوير التلفزيون بالحجارة واحراق حوانيت ومنازل مجاورة اضافة الى رشق جيرانهم الفلسطينيين بالحجارة والقمامة والتنكيل بهم جسديا واتلاف ممتلكاتهم وترك انابيب المجاري التالفة عمدا بدون تصليح بصورة تتسبب في سكب محتوياتها على بيوت جيرانهم الفلسطينيين.

كما تتطرق لائحة الدفاع المرفقة بالمواد التي جمعها محامي البلدية الى اعمال لا تليق بمتدينين ولا حتى بانسان عادي لديه ضمير انساني ومن بين هذه الاعمال المشينة هو قيام احد تلاميذ المدرسة المذكورة بالتعري امام مواطنة فلسطينية في الشارع اضافة الى تعذيب مواطنة فلسطينية عجوز اخرى وتعذيبها بشكل سادي بعد ان اصيبت بجراح بالغة جراء رشقها بالحجارة. كما اصيب اطفال فلسطينيون بجراح من شظايا زجاج من زجاجة فارغة القيت على المرأة الفلسطينية. واصيبت مواطنة اخرى بحروق جراء القاء حامض عليها.

واضافت اللائحة ان التلاميذ يحدثون ضجة مفتعلة وحين يخرج المواطنون الفلسطينيون، جيرانهم، لمعرفة ما يحدث في الخارج يلقون عليهم محتويات دلاء مليئة بالبراز والبول.

وكان تلاميذ المدرسة قدموا الشكوى قبل ثلاثة اسابيع تقريبا ضد كوليك ومساعده للشؤون العربية في اعقاب قولها امام لجنة الداخلية البرلمانية ان القاطنين في المدرسة يقومون بالقاء البول على جيرانهم العرب ويرفضون اصلاح مجاري المدرسة لارغام جيرانهم العرب على الرحيل.

أهالي يانوح يكررون مطلبهم باقامة مجلس محلي منتخب يحافظ على الارض

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أصدرت اللجنة الشعبية في يانوح، منشورا وزعته على الاهالي، كررت فيه مطالبتها بانتخاب مجلس محلي للقرية يحصل الحقوق ويحافظ على الارض.

وجاء في المنشور: «لقد تشكلت قبل عام لجنة شعبية في يانوح عكست إجماع الاهالي على المطالبة بانتخاب مجلس محلي للقرية يضمن بقاء الاراضي ومنطقة تيفن ضمن نفوذه. وقامت اللجنة بطرح هذا المطلب امام جميع المسؤولين».

وأضافت اللجنة الشعبية انه نتيجة لهذا المطلب والملاحقة قررت وزارة الداخلية تعيين لجنة تحقيق للتعرف على الحالة التي وصل اليها المجلس الاقليمي وايجاد الحلول المناسبة. واقترحت اللجنة كما هو معلوم حل المجلس وتعيين لجنة مؤقتة لتنفيذ توصيات لجنة التحقيق.

ويضيف المنشور: «من خلال مراقبتنا لاعمال هذه اللجنة المعينة وجدنا انه على الرغم من مرور اكثر من ثلاثة اشهر، لم تحقق شيئا من التوصيات فالعجز المالي ما زال والفوضى قائمة ولا يسير بانتظام إلا رواتب الرئيس ونائبه والموظفين»!

ويؤكد المنشور ان الاهالي طالبوا باعفائهم من دفع الضريبة لانهم لا يحصلون على اية خدمة تذكر مع العلم انهم يقومون بجمع النفايات وتعبيد الشوارع على حسابهم ودون ان يساهم المجلس بقرش واحد.

وعلى ضوء الاوضاع هذه يعود الاهالي ويكررون مطالبتهم بانتخاب مجلس محلي مستقل خاصة ان الوزير ارنس ومدير عام وزارة الداخلية، آريه درعي، كانا قد وعدا بحل الازمة المالية وانتخاب مجلس محلي مستقل في يانوح وابقاء منطقة تيفن ضمن نفوذه.

وجاءت هذه المطالبة على ضوء المعلومات الاخيرة التي وصلت الى اللجنة الشعبية ومفادها أن منطقة الشقاق ليست تابعة لمنطقة نفوذ المجلس الاقليمي، مركز الجليل، وهذا الاجراء يثير الشكوك باهدافه ولذا تطالب اللجنة باعادة بلوك ٢٠ الذي يضم الشقاق لمنطقة نفوذ المجلس الاقليمي والمجلس يانوح عندما ينتخب.

ويضيف المنشور ان شيوخ القرية سيجتمعون مع حاكم لواء الشمال بتاريخ ٨٨/١٢/٢٣ لينقلوا اليه تذمر الاهالي جراء تجاهل مصالحهم. ولذلك قررت لجنة يانوح الشعبية ودعما للشيوخ في لقائهم المذكور إجراء مسيرة في شوارع القرية تنتهي باجتماع شعبي.

دعوة مجلس «نعمات» في عكا الى استنكار تصريحات نائب رئيس البلدية

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعثت كتلة الجبهة في مجلس «نعمات» عكا برسالة الى إدارة المجلس طالبت فيها بعقد جلسة خاصة لبحث تصريحات نائب رئيس البلدية، دافيد بارليف، الداعية الى تهويد المدينة عن طريق تنفيذ الترانسفير ضد المواطنين العرب في عكا.

وجاء في الرسالة: «من بين تصريحات بارليف وما يمس مكانة المرأة هو ما ادعاه ان الشباب العرب يجلسون على الارصفة في شارع بن عامي ويتحرشون بالصبايا اليهوديات».

وتؤكد الرسالة ان بارليف يستغل المرأة للتحريض على الجماهير العربية بادعائه الكاذب هذا لتكون حجة لطرد المواطنين العرب من مدينتهم. لذلك ومن منطلق المسؤولية علينا كمجلس للنساء شجب واستنكار هذه التصريحات الخطيرة وهذا الاستغلال البشع للمرأة والذي فيه حط من مكانتها.

وتطالب الرسالة ايضا بارسال الرسائل الى الجهات المختصة احتجاجا على هذه التصريحات وخاصة الى رئيس البلدية والمطالبة باقالة بارليف من مناصبه حالا.

تلوث مياه الشرب في عكا

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في فحص عادي اجري في اواخر الاسبوع الفائت تم اكتشاف كمية كبيرة من جرثومة «كولي فيكالي» في مياه الشرب في مدينة عكا.

وعلى ضوء هذه الفحوصات طلب من المواطنين في عكا غلي المياه قبل شربها. وبالمقابل بدأت وزارة الصحة بتعقيم المياه بشكل مكثف بواسطة وضع الكلور فيها.

ولم يكتشف حتى الان مصدر التلوث، ويستمر مهندسو وزارة الصحة في فحوصاتهم.

وقال الدكتور اللوائي في عكا شهاب شهاب: يبدو ان الابار التي تزود عكا بمياه الشرب قد تلوثت. وهذه الابار التي تزود المدينة بنسبة ١٠٪ من مياه الشرب موجودة قرب المكر. وقد تلوثت هذه الابار في السابق ايضا. وتم وقف استعمال هذه الابار حاليا.

وتجدر الاشارة الى انه رغم التلوث لم يبلغ حتى الان عن اية حادثة او اصابة بـ «الدزنطاريا».

اليوم، تشويشات في تزويد المواطنين بالمياه

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يتفذ اليوم ثلاثة الاف عامل في شركة المياه الحكومية «مكوروت» اضرابا عن العمل احتجاجا على رفض وزارة المالية التوقيع معهم على اتفاقيات عمل جديدة.

ونتيجة لهذا الامر سوف تحدث اليوم، تشويشات في عمليات تزويد المواطنين بالمياه.

اللجنة الدينية في مجد الكروم تستنكر عملية حرق المسجد في ابطن

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة «الاصلاح الخيرية» الدينية في مجد الكروم، أمس، اجتماعا خاصا استنكرت فيه عملية حرق المسجد في ابطن وطالبت فيه السلطات بالكشف عن المجرمين.

كما طالبت اللجنة السلطات برفع ايديها عن الاوقاف الاسلامية ونقلها الى اصحابها.

الراب اريه درعي لا يزال يواصل نشاطه السياسي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لا يزال الراب اريه درعي، مدير عام وزارة الداخلية، يواصل نشاطه السياسي، مناقضا بذلك تعليمات المستشار القضائي للحكومة يوسف حريش، التي تنص على منع مستخدمي الدولة من القيام بنشاط سياسي. وعلى الرغم من انتخابه عضوا في الكنيست الا انه ما زال يمارس مهامه كمدير عام لوزارة الداخلية.

وكان درعي قد قام في نهاية الاسبوع الماضي، بزيارة تضامن الى رؤساء المستوطنات اليهودية في المناطق المحتلة الذين يضربون عن الطعام امام مكتب رئيس الحكومة في القدس.

اعتقال شاب من عكا «بتهمة» وجهتها اليه الشرطة قبل عام!

● عكا ـ لمراسل خاص ـ اعتقلت شرطة عكا، مساء امس الاول السبت، الشاب ميسرة السيد من مواطني المدينة.

وعلم ان الشرطة توجه اليه تهمة «تحريض الناس على الاضراب في يوم السلام وعلى رفع العلم الفلسطيني»! ويذكر ان الاضراب المذكور أعلنته الجماهير العربية قبل حوالي العام في ١٩٨٧/١٢/٢١.

واثار هذا الاعتقال سخط العديد من المواطنين العرب في المدينة خصوصا وان «التهمة» التي جاء على خلفيتها تعود الى عام مضى واذا كانت «خطيرة للغاية» فما الذي حمل الشرطة على استلالها في هذه الايام بالذات؟

وافاد محامي الدفاع، فؤاد عمار، ان ميسرة السيد انكر، خلال التحقيق، التهمة الموجهة اليه جملة وتفصيلا مشيرا الى انه في يوم الاضراب المذكور لم يكن في عكا بتاتا.

اجتماع شعبي حاشد في كابول من اجل اجراء انتخابات محلية في موعدها

● كابول ـ لمراسلنا عفو خطيب ـ بدعوة من اللجنة الشعبية لاجراء انتخابات محلية في كابول مع بقية السلطات المحلية في البلاد عقد اجتماع شعبي احتجاجي، يوم السبت ١٢/١٧، في نادي الحزب الشيوعي حضره جمهور غفير من الاهالي.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته، عضو اللجنة الشعبية، عمر ابداح، شارحا للحضور أن اللجنة الشعبية في القرية قامت بسبب الاجحاف اللاحق باهالي القرية من خلال قرار موظفي وزارة الداخلية الذي بواسطته حالوا دون ممارسة الاهالي حقهم الدمقراطي في انتخاب مجلس في الموعد المقرر لبقية السلطات المحلية في البلاد.

ومن ثم تلاه المحامي علي حمود، وكيل اللجنة الشعبية في القرية، مؤكدا ان سياسة حل السلطات المحلية في القرى العربية وتعيين لجان بديلا عنها تعتبر سياسة مخططة من قبل السلطات ضد الجماهير العربية كيلا يمارسوا حقهم الدمقراطي. وتطرق الى رد وزير الداخلية على رسالة الاستفسارات التي وجهت للاخير مؤخرا مشيرا الى انه غير واضح بما فيه الكفاية وفيه نوع من الغموض ولذلك يجب ان نتخذ الاجراءات القضائية حتى يتسنى تعيين مأمور انتخابات في القرية. و اشار صبري بقاعي، عضو مجلس سابق، الى ان قرار وزارة الداخلية بعدم تعيين مأمور انتخابات لقرية كابول، ما هو الا دليل ساطع على دعمها للجنة المعينة ضد ارادة الاهالي.

وتحدث الكاتب محمد علي طه، رئيس كتلة الجبهة في كابول، عن اهمية وحدة اهالي القرية في مواجهة هذه المؤامرة التي تواصل وزارة الداخلية تنفيذها في رفضها تعيين مأمور انتخابات للقرية مشيرا الى اهمية التنسيق بين اللجنة الشعبية وبين الاهالي لمواصلة النضال حتى يتحقق مطلب الاهالي العادل واجراء انتخابات اسوة ببقية السلطات المحلية في البلاد.

وفي نهاية الاجتماع دعا عريف الاجتماع الاهالي الى دعم اللجنة ماديا كي تستطيع ان تنفذ الاجراءات القضائية.

شركات اسرائيلية تزيف منتوجات شركة «بوما» للملابس الرياضية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدمت الشركة الالمانية العالمية «بوما» لانتاج الملابس الرياضية، الى محكمة الصلح في تل ابيب، دعوى قضائية ضد بعض الشركات والمحلات التجارية الاسرائيلية، بتهمة استعمال شارة الشركة على الملابس التي تنتجها هذه الشركات دون الحصول على موافقة شركة «بوما» على هذا الامر. وطالبت الشركة الالمانية، كذلك، في دعوى قدمتها للمحكمة المركزية في تل ابيب، الشركات الاسرائيلية بدفع تعويضات قيمتها ١٥٠ الف شاقل جديد.

وقالت الشركة ان «استعمال الشارة التجارية للشركة على منتوجات ذات نوعية سيئة يضر بها ويسبب لها خسائر مالية كبيرة». واضافت انها تخصص سنويا حوالي ١٠٠ الف دولار من اجل الدعاية التجارية لمنتوجاتها التي تباع بشكل واسع في البلاد.

هذا واصدر رئيس المحكمة المركزية، القاضي الياهو فينوغراد، امرا يمنع الشركات الاسرائيلية من استعمال شارة «بوما» التجارية وكذلك باحصاء وفحص احتياطي الملابس التي تحمل هذه الشارة.

موسيقى هادئة للدجاج لزيادة الانتاج

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ توصل الدكتور جادي جبرياهو، احد الباحثين في الكلية الزراعية في الجامعة العبرية، الى إستنتاج مفاده انه من المحفزات على زيادة إنتاج كمية البيض التي يضعها الدجاج إسماعه الموسيقى.

وتوصل الدكتور الى استنتاجه هذا بعد قضائه مدة عامين في جامعة كورنل في الولايات المتحدة. واكد الدكتور جادي ان إثراء واخصاب البيئة يساعد على زيادة نمو الدجاج بسرعة وتناول الغذاء بشكل افضل وتقليل موت الصيصان.

وتجري في العالم الابحاث لدراسة تأثير البيئة الخصبة والغنية على الحيوانات المختبرية. واكتشف د. جادي ايضا ان اسماع الصيصان منذ التفقيس الموسيقى مع بيئة خصبة خففت خوف الصيصان من اجسام غريبة وضاعفت توجه الدجاجات الى موقع العلف. وبرهنت التجربة على ان الموسيقى يجب ان تكون هادئة.

وأثبتت التجربة في جامعة كورنل ان الموسيقى زادت من تناول كمية الغذاء وزادت من وزن الدجاج وخفضت نسبة موت الصيصان.

نعي

● اولاد المرحوم راغب محمد احمد شلبي (محمد وادريس وحاتم وفايز) واقرباؤهم وانسباؤهم في اكسال والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى والدتهم الغالية

الحاجة نجيبة سليم حمدان

(ام محمد)

وسيشيع جثمانها الطاهر من بيتها الكائن في اكسال وذلك اليوم الاثنين ١٩٨٨/١٢/١٩ بعد صلاة الظهر من مسجد القرية ومن ثم الى مثواه الاخير.

انا لله وانا اليه راجعون

جبهة الناصرة الدمقراطية

تتشرف جبهة الناصرة الدمقراطية بدعوتكم لحضور

الاحتفال التأبيني

الذي تقيمه جبهتنا في الذكرى الاربعين لوفاة المناضل الوطني الجبهوي العريق والفنان الاصيل

حنا سعيد حاج مسمار

وذلك في الساعة الرابعة من بعد ظهر الاربعاء ١٩٨٨/١٢/٢١، في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

يتكلم: منعم جرجورة * احمد حسن حبيب الله * احمد بكر الزعبي * وليد الحاج * رامز جرايسي * سامي مسمار.

لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي في اجتماعها الاخير

لنشمر عن سواعدنا لتحقيق الاهداف الموضوعة وللذهاب الى مؤتمرنا التاسع برؤوس مرفوعة

* مشاركة شعوب وحكومة الاتحاد السوفييتي الأسى * استنكار جريمة حرق مسجد قرية ابطن * تكثيف اعمال التضامن مع الانتفاضة * تنظيم الفعاليات الكفاحية ضد البطالة ومن اجل تصنيع قرانا *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عبرت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن اسمى واعمق مشاعر التضامن وعن مشاركة حكومة وشعوب الاتحاد السوفييتي اساها وحزنها بسبب المأساة التي حلت بأرمينيا السوفييتية.

وجاء ذلك في اجتماع لجنة المنطقة، التي عقد يوم الخميس (١٢/١٥) في قاعة نادي الصداقة في عكا لمناقشة بيان رؤوس اقلام المؤتمر التاسع لمنطقة عكا الذي سيعقد يومي (٢٠ ـ ٨٩/١/٢١). ترأس الاجتماع زياد موسى. وحضره عضو المكتب السياسي للحزب، زاهي كركبي، حيث قدم بيانا سياسيا حول آخر المستجدات في المنطقة والعالم.

واستهل كركبي بيانه قائلا: «نعيش في مرحلة مصيرية حافلة بالاحداث. ويظهر اننا نعيش ساعات الليل الاخيرة للاحتلال الاسرائيلي وقمعه الوحشي ولا بد بعد هذا الليل ان يبزغ الفجر. فلقد اضطرت الولايات المتحدة وامام الضغط العالمي الشامل وضغط الانتفاضة وتعمق النهج العقلاني والمسؤول لـ م. ت. ف الى التراجع عن الموقف المتعنت في رفض الحوار مع م. ت. ف. ولا شك ان هذه خطوة هائلة في طريق السلام. وهذا لا يعني ان المشاكل قد انتهت. فمن الممكن ان تناور الولايات المتحدة وتضع مختلف العراقيل او ان يقوم حكام اسرائيل بحرب جديدة لنسف هذه الخطوة».

وأشاد كركبي بدور الاتحاد السوفييتي الهام مؤكدا انه لم يقتصر فقط على التأييد المثابر للقضية الفلسطينية وانما في خلق الجو الجديد في العالم وتعميق الانفراج الدولي والضغط لحل النزاعات الاقليمية.

واما بالنسبة للوضع في البلاد فقال كركبي ان ذهاب المعراخ الى حكومة مشتركة بقيادة الليكود من شأنه ان يشكل محاولة لانقاذ الليكود من الافلاس التام سياسيا واقتصاديا. واشاد كركبي بالمعارضة داخل المعراخ والتي رأت مؤخرا انه توجد ايجابيات في خطاب عرفات وهذه المعارضة تبرهن على التقاطب والصراع الموجودين بين الحمائم والصقور.

وأكد كركبي ان كل مسار وتطور الاحداث يؤكدان صحة نهجنا المبدئي والاممي والذي لم نتنازل عنه حتى في احلك واقسى الظروف.

وتلاه نايف سليم، القائم باعمال سكرتير المنطقة، فقدم البيان التنظيمي والمهام الملقاة على عاتقنا حتى المؤتمر. وقال ان المؤتمر سيعقد في عكا في (٢٠ ـ ٨٩/١/٢١). وأنه تم تشكيل لجنة خاصة تحضيرية للاعداد للمؤتمر. وأكد على اهمية الوصول الى المؤتمر بمكاسب.

وتحدث عن الظروف، التي يعقد فيها المؤتمر، مؤكدا انها مواتية لتحقيق النجاحات وتعميق المكاسب.

وبعد تقديم البيانين جرى النقاش الذي اسهم في اغناء البيانين وبيان رؤوس الاقلام.

وشارك في النقاش (١٩) رفيقا ورفيقة.

وبعد النقاش قدم زاهي كركبي ملاحظاته، التي أكد فيها ان الانجازات التي حققتها منطقة عكا خلال السنتين الاخيرتين هي تعبير عن المستوى التنظيمي والقيادة السياسية الجيدة للمنطقة. ويرز هذا في الرد الفوري على الاحداث بنضال سياسي وكفاحي كاعلان الاضراب الناجح في عكا ردا على استفزازات البوليس والمعركة لافشال مؤامرة حل المجالس تحت ستار «الدمج».

ولكن هذا لا يعني انه لا توجد نواقص. وعلينا معالجة النواقص بشكل حاسم لكي لا نتقهقر.

وأكد كركبي ان مصدر نشاطنا هو وعينا السياسي وهذا يتطلب التثقيف المكثف. وقال أيضا ان العمل في الناحية اليهودية هو امانة في اعناقنا.

ولخص نمر مرقس، عضو سكرتارية المنطقة النقاش قائلا: «التقرير هو مسودة كأساس للبحث وللدراسة ومناقشته. والنقاش يعدل ويستكمل التقرير وما اضافه الرفاق كان هاما وصائبا». واكد مرقس انه فقط بالجهد الكبير وبالعرق والنشاط نستطيع انجاز ما وضعناه من اهداف. وعلينا رؤية الواجب الكبير وهو علينا ان لا نقبل وان لا نرضى بأن لا تكون لنا مواقع في كل قرية عربية وتطوير وتوطيد تواجدنا في الناحية اليهودية.

وبعد التلخيص اقر وبالاجماع البيان والتلخيص والتعديلات.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

* تحية حارة الى م. ت. ف. وللشعب الفلسطيني ولابطال الانتفاضة الشجعان على النجاحات التي تحققت مؤخرا في الجزائر وجنيف * تكثيف اعمال التضامن مع الانتفاضة الفلسطينية العملاقة والمستمرة بكل شموخ وبسالة وتجديد حملات الدعم المادي * تنظيم الفعاليات الكفاحية والنشاطات الجماهيرية من اجل العمل لطالبيه وضد البطالة وتصنيع قرانا العربية المتضررة الاولى من موجة التسريح من العمل * استنكار وشجب بيان دافيد بارليف، نائب رئيس بلدية عكا، الذي دعا الى تنفيذ الترانسفير ضد المواطنين العرب في عكا. والدعوة الى اوسع تعاون مع كافة القوى الشعبية ضد الفكر العنصري والعنصريين ومكافحة اليمين * استنكار تصعيد الهجمة السلطوية ضد الجماهير العربية والهجمة البوليسية وحملة الاعتقالات * استنكار جريمة حرق مسجد قرية ابطن * كل الجهود لانجاح وتحقيق المكاسب في المنطقة والتشمير عن السواعد للذهاب الى المؤتمر برؤوس مرفوعة.

● اهالي بيت ساحور يحيون اربعين الشهيد اياد ابو سعدى في كنيسة الروم الكاثوليك، يوم الاحد الماضي.
(صورة خاصة)

الجبهة تطالب باقامة مجلس عمال في عارة وعرعرة

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ عقدت سكرتارية جبهة عرعرة الدمقراطية اجتماعا دوريا في نادي الحزب الشيوعي في عرعرة وعارة، يوم الجمعة ١٩٨٨/١٢/١٦. وقدم سكرتير الجبهة، مفيد صيداوي، بيانا سياسيا وتنظيميا تطرق فيه لقضايا الساعة وخاصة اعلان قيام الدولة الفلسطينية والجهد السلمي لقيادة الشعب الفلسطيني وموقف اسرائيل المعادي لليد الفلسطينية الممدودة للسلام. وتحدث كذلك عن الخطوات التي اتخذتها الجبهة في قضية مقاومة مخطط دمج قريتي عارة وعرعرة.

وبعد النقاش الذي شارك فيه الحضور اتخذت القرارات التالية: ● استنكار جريمة حرق مسجد ابطن والمطالبة بالكشف عن مرتكبي الجريمة. ● مطالبة قيادة الهستدروت باقامة مجلس عمالي في عرعرة وعارة ورفض ضم عرعرة وعارة لمجلس عمال الخضيرة ● تحية خاصة لاعضاء لجنة الاباء في مدرسة «السلام» ولرئيس اللجنة، عضو سكرتارية الجبهة جهاد عقل. ● دعوة اعضاء الجبهة للمشاركة الفعالة في جمع الاشتراكات لمجلة «الجديد». ● تقديم اجر التعازي للاتحاد السوفييتي جراء الكارثة التي حدثت في ارمينيا مع الطلب من الجمهور التبرع لمراكز التبرعات في البلاد.

جبهة شفاعمرو تدعو الاهالي الى تعميق الالتفاف حولها عشية الانتخابات البلدية

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ اصدرت جبهة شفاعمرو الدمقراطية، بيانا الى الاهالي حول الانتخابات البلدية التي ستجري في ٢٨ شباط من العام القادم، عرضت فيه موقفها ودعت الاهالي الى الالتفاف حول الجبهة الحليف والسند القوي لجميع اهالي شفاعمرو على مختلف طوائفهم.

وجاء في البيان : «ان الانتخابات البلدية في شفاعمرو وغيرها من المدن والقرى العربية انما هي جزء من المعركة السياسية التي يساهم بها التاخيون لبناء السلطة المحلية. ومع الاهمية القصوى لقضايا الناس اليومية والمحلية، الا ان ذلك يجب ان لا يطغى على الاوضاع السياسية التي تعيشها جماهيرنا العربية وسلطاتها المحلية».

واضاف البيان : «ان الجبهة الدمقراطية كاساس متين لوحدة الصف تدعو المواطنين الى رؤية الحقيقة الموضوعية وارتباطها بالاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية ومحاولة الحكومة والاحزاب الصهيونية المعادية لجماهيرنا القومية واليومية لضرب هذه الوحدة عن طريق استغلال الانتماء الطائفي وكأن البلدية هي تجمع طائفي. ان الجبهة تنطلق من كون جميع ابناء شفاعمرو مهما تكن انتماءاتهم الطائفية وحدة متراصة لبناء شفاعمرو الواحدة».

واختتم البيان بالدعوة لنبذ كل اشكال التعصب الطائفي والى الوحدة والالتفاف حول الجبهة الممثل الامين لجميع ابناء شفاعمرو.

إنتخاب لجنتي آباء في مدرستي البقيعة الابتدائيتين

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ جرى يوم امس الاول السبت ١٢/١٧ إنتخاب لجنة آباء جديدة في المدرسة الابتدائية ب في البقيعة.

وتم إنتخاب فايز سليم سويد رئيسا. والسيد خليل عبود، نائبا للرئيس. وعضوية السيدين ميشيل حاج وعادل مخول والشيخ يوسف مهنا.

وكان قد جرى في وقت سابق إنتخاب لجنة الاباء في المدرسة الابتدائية أ.

وأعيد بالتزكية إنتخاب أعضاء اللجنة السابقة المؤلفة من السادة: زاهر عامر رئيسا وأسعد رمضان وعلي زين الدين وفواز سويد والشيخ فؤاد مداح، اعضاء.

جبهة الرامة الدمقراطية تطالب بتسديد العجز المالي للسلطات المحلية العربية

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت إدارة جبهة الرامة الدمقراطية، يوم الجمعة ١٢/١٦ ، إجتماعا تحضيرا لانتخابات السلطات المحلية القادمة التي ستجري في الثامن والعشرين من شباط القادم.

وتحدث السيد إلياس قسيس، رئيس مجلس محلي الرامة ورئيس فرع الجبهة في القرية، عن الوضع العام الذي تأتي فيه الانتخابات وضرورة ترسيخ وحدة الاهالي في الرامة والتفافهم حول السلطة المحلية للتصدي لسياسة التمييز السلطوية وإفشال مخططاتها.

وقدم المهندس باسل غطاس، نائب رئيس مجلس محلي الرامة، بيانا شاملا عن الانجازات التي تمت خلال السنوات الخمس الاخيرة.

وجرى بعد ذلك النقاش الذي تميز بالحماس لتعميق نهج الجبهة وتوسيع الصفوف.

وفي نهاية الاجتماع إتخذت القرارات التالية: * التجند الكامل لنصرة الجبهة في إنتخابات السلطات المحلية القادمة وتجنيد الاهالي في المعركة والتوجه الى مجلس الجبهة لتجنيده في المعركة لاحراز النصر * إصدار بيان الى الاهالي يدعوهم الى ترسيخ الوحدة وزيادة كفاحهم من أجل تحصيل الحقوق وزيادة إلتفافهم حول الجبهة كقوة كفاح حقيقية من اجل السلام والمساواة * التضامن الكامل مع نضال الشعب الفلسطيني العادل من اجل التحرر والاستقلال وكنس الاحتلال * الاحتجاج على سياسة الهدم السلطوية والمطالبة بايقافها وتوسيع مسطحات القرى العربية والمصادقة على الخرائط الهيكلية * مطالبة السلطات المختصة بتسديد العجز المالي للسلطات المحلية العربية عامة وتسديد عجز مجلس محلي الرامة البالغ اكثر من مليون ونصف المليون شاقل * مشاركة شعوب الاتحاد السوفييتي أساها وخاصة الشعب الارمني بفقدان الاف الضحايا جراء الهزة الارضية المروعة ودعوة الاهالي الى التبرع لمساعدة المنكوبين.

الليكود قد يوقع الاتفاق

■ تتمة من صفحة١ ■

المالية التي وعد بها الليكود الاحزاب الدينية وتوزيع المقاعد الوزارية بينها ورئاسة لجنة المالية التابعة للكنيست.

اما صورة الحكومة المقلصة التي سربتها اوساط مقربة لوسائل الاعلام فهي على النحو التالي: يتسحاق شمير، رئيس الحكومة ووزير «الامن». موشيه ارنس، وزير الخارجية. موشيه نسيم، وزير المالية. يتسحاق موداعي، وزير الاقتصاد. دافيد ليفي، قائم باعمال رئيس الحكومة والمسؤول عن وزارات العمل والرفاه الاجتماعي والمجتمع التي ستدار من قبل نواب وزراء من حركة «اغودات يسرائيل». ارئيل شارون، وزارة التجارة والصناعة. يوفال نئمان «هتحيا»، وزير العلم والطاقة. اما زميلته غئولا كوهين، فستحصل على منصب نائب وزير في مكتب رئيس الحكومة ومسؤولة عن الجاليات اليهودية في الشتات. وستحصل حركة «شاس» على وزارتي البناء والاسكان والداخلية. وحزب «المفدال» على وزارتي الاديان والمعارف والثقافة. وحركة «ديغل هتوراة» على وزارة الاستيعاب. وحزب رحبعام زئيفي الترانسفيري سيحصل على منصب وزير بلا وزارة. اما بخصوص حركة «تسومت» بزعامة رفائيل ايتان، فانه لم يتقرر بعد المنصب الوزاري الذي ستحصل عليه.

ومن جهة اخرى، دعا موشيه قصاب، وزير العمل والرفاه الاجتماعي، المعراخ الى ابداء مرونة اكثر في المفاوضات مع الليكود حيث ان امكانية انضمام المعراخ ما زالت قائمة.

ومن جهته اعلن حاييم بار ليف، وزير الشرطة، وعلى الرغم من تهديد الليكود هذا، ان الطريق ما زالت مفتوحة الى اقامة حكومة موسعة.

تشويشات اطباء المستشفيات الحكومية تدخل اسبوعها الثالث

■ تتمة من صفحة١ ■

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دخلت اجراءات اطباء المستشفيات الحكومية النضالية اسبوعها الثالث على التوالي، يوم امس الاحد، دون أن يحصل تقدم فعلي في الاستجابة لمطالبهم المتلخصة في مساواتهم مع زملائهم في مستشفيات صندوق المرضى «كوبات حوليم».

وتعطل العمل امس في غرف العمليات والعيادات الخارجية في مستشفى «شيبا» في تل هشومير «وولفسون» في حولون ومستشفى تاتيا ويردس كاتس ومستشفيات الامراض النفسية «ابرباتال» و «برداسيه» و «بئر يعقوب» و «نيس تسيونه»، حيث جرى استقبال المرضى بموجب أنظمة الطوارىء في ايام السبوت.

اما اليوم، فقد قرر الاطباء العودة للعمل المنتظم لاتاحة الفرصة امام وزارة المالية ووزارة الصحة للدخول معهم في مفاوضات حول مطالبهم. وفي حالة الاصرار على الرفض فانهم سوف يعودون الى اجراءاتهم النضالية ابتداء من يوم غد الثلاثاء.

الاضراب الشامل، لليوم الثاني على

■ تتمة من صفحة١ ■

مهدي ابو زهرة (١٧ عاما) برصاصة في اسفل الظهر. ونقل الى المستشفى الانجيلي.

ونقل الى مستشفى «الاتحاد» من قرية حوارة الطفل عبد الناصر يوسف احمد (٨ سنوات) بعد اصابته برصاصة في اليد اليسرى.

واعلنت قوات الاحتلال مدينتي بيت ساحور وبيت لحم منطقة عسكرية مغلقة بهدف منع انصار حركة «السلام الآن» من دخولها للتعبير عن التضامن مع ابناء المدينتين وشعب المناطق المحتلة عموما. وعلى الرغم من ذلك تمكنت مجموعة من «السلام الآن» من الدخول الى بيت ساحور، عبر طرق فرعية، والتقت مئات المواطنين داخل الكنيسة. واعرب الفلسطينيون عن رغبتهم الحقيقية في السلام العادل، فيما أعلن النائب رلن كوهن (راتس) عن تأييد مبدأ اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

واقتحم جنود الاحتلال، امس، قرية سلواد واعتقلوا حوالي عشرين طفلا عرف من بينهم عماد زغلول (٧ اعوام) واصيبت المواطنة نازك ابو ناب (٢٥ عاما).

كذلك وقعت مظاهرات في بلدة الرام ومفترق الرام. واطلق الجنود الغاز واعتقلوا ثلاثة مواطنين. وكانت قوات الاحتلال داهمت، امس الاول، قرية سلواد واشتبكت مع المواطنين وداهمت المنازل والمحلات العامة ومدرسة البنين الثانوية واطلقت الغاز فاصيب العشرات بالاختناق وعولجوا محليا.

وفي قرية العيسوية (شمال القدس) حطم المتظاهرون، الليلة قبل الماضية، زجاج سيارة شرطة الامامي واقاموا المتاريس. وفي وقت لاحق داهمت قوات الاحتلال القرية واخرجت الاهالي وهددتهم بالتنكيل بهم اذا واصلوا التظاهر.

● مجزرة في القطاع ●

استشهد برصاص جيش الاحتلال، يوم امس، شابان من رفح هما زهير اسماعيل فياض (٢٢ عاما، من مخيم الشابورة) ومحمد فرحات (٣٠ عاما، من مخيم يبنا). وقد اصيب زهير فياض برصاصة في العنق واستشهد على الفور. ونقل جثمانه الى مستشفى «ناصر» في خانيونس لكن ذويه تمكنوا من اختطاف الجثمان وتشييعه.

واصيب محمد فرحات برصاصة في الجهة اليمنى من الصدر. ونقل الى عيادة الوكالة، حيث تأكدت وفاته. لكن تعذر نقله لتشييع جثمانه، بسبب حظر التجول الذي فرضته سلطات الاحتلال على يبنا والشابورة. كما اصيب في رفح يوسف الشيخ عيد (٣٨ عاما) برصاصة في الرأس.

هذا وكانت تتوالى، مساء امس، الانباء عن وقوع جرحى في مختلف انحاء القطاع، بعضهم اصيبوا بجراح خطيرة مما استدعى نقلهم الى مستشفى «تل هشومير».

ففي مخيم دير البلح، الذي كان خاضعا لحظر التجول عشرة ايام، وقعت مظاهرات واشتباكات صباح امس فور الاعلان عن رفع حظر التجول. واصيب من بين المتظاهرين، الذين كانوا يعبرون عن تضامنهم مع اهالي نابلس البطلة، كل من: يوسف الاستاذ (١٦ ـ رصاصة في الفخذ الايسر) وخليل ابراهيم النوى (٢٣ ـ في الفخذ الايمن) وعصام احمد صالح (١٦ ـ فخذ ايسر) واسماعيل حسونة (١٨ ـ ساعد ايسر).

كما اصيب، خلال يوم امس: سهام محمد الخواجري (١٨ ـ من مخيم جباليا ـ رصاصة استقرت في مؤخرة الرأس. ونقلت لخطورة حالتها، الى مستشفى «تل هشومير»). كما اصيب سليمان احمد ابو عابد (١٢ ـ من مخيم المغازي ـ رصاصة استقرت في مؤخرة الرأس. ونقل، في حالة خطيرة جدا، الى مستشفى «تل هشومير») واحمد سالم قنديل (١٧ ـ مخيم المغازي ـ رصاصة استقرت، ايضا، في مؤخرة الراس. ويعالج، وهو في حالة خطيرة، في مستشفى «الشفاء»).

واصيب فؤاد سعيد الحلبي (٢٠ ـ من مخيم البريج ـ رصاصة استقرت في الساق اليسرى) وعماد محمد الجمل (٢٠ ـ البريج ـ رصاصة في الساق اليسرى) ومحمد سليمان عيد شريتح (٨ سنوات، مخيم جباليا ـ جرح قطعي وكسر في الساق اليسرى جراء الضرب الشديد) وناهض شعبان المشراوي (٢٣، من حي التفاح/غزة ـ حاول الجنود خنقه بعد اعتقاله. وجاء في تقرير المستشفى ان هناك اثار عنف على عنقه واصيب بجروح قطعية وتجمعات دموية على اليدين). واصيب، كذلك، طلعت احمد هاشم الشيخ خليل (٢٠، مخيم جباليا ـ رصاصة في الجهة اليمنى من الصدر وحالته خطيرة) ومصطفى شعبان البرعي (٢٦، جباليا ـ رصاصة استقرت في الرأس وحالته خطيرة).

هذا ولا يزال مخيما الشاطىء والنصيرات، ايضا، خاضعين لحظر التجول.

وبلغ مجمل الاصابات في قطاع غزة المحتل، امس (الاحد)، خلال اشتباكات الاهلين مع قوات الاحتلال ٦٥ بين المواطنين، منهم ٢٢ شخصا اصيبوا بعيارات نارية، من بينهم الشهيدان. ونقل اثنان اخران الى مستشفى «تل هشومير» لخطورة وضعهما.

وقد استقبل مستشفى «الشفاء» ٢٤ اصابة و«الاهلي» ١٠ اصابات و«ناصر» ١٩ اصابة فيما استقبلت عيادة وكالة جباليا ٩ جرحى.

● رفح ●

في رفح اصيب الشاب محمود ابو عقيل (١٧ عاما) بثلاث عيارات نارية في الكتف ورجله اليمنى وفي وجهه. واصيب ايمن عبد الله العزازي (١٦ عاما) بعيارين ناريين في الفخذ الايمن والكتف الايسر. اما الشاب طلال ابو لبدة (٢٥ عاما) فاصيب بعيارين ناريين في الساقين. واصيب اياد محمد حجير (١٧ عاما) بعيار ناري في الذراع الايسر واصيب نايف عبد الحميد كلاب (١٣ عاما) من مخيم خانيونس بعيار ناري في العضد الايمن.

● جباليا ●

استمرت الاشتباكات العنيفة في مخيم جباليا منذ ساعات العصر وحتى الساعة الثامنة مساء واصيب خلالها الشاب حسن محمود حسان (٢٠ عاما) بعيار ناري في الساق اليسرى وكسرت الساق اليسرى للشاب زاهر محارب ابو ظاهر (١٧ عاما) اما عبد الرحمن جبر حسين (٢٩ عاما) فقد كسر ذراعه الايمن.

● غزة ●

وفي مستشفى «الشفاء» في غزة اجهضت كل من السيدة نجاح فرحات السوسي (٣٠ عاما) والهام ابو الجديان (٣٠ عاما).

كما نقل الى المستشفى المواطن محمد شعبان البطران (٤٠ عاما) بعد أن تعرض للضرب على ايدي جنود الاحتلال، الامر الذي ادى الى نزيف في فمه، والتي نعيم مصطفى قلجة (١٥ عاما) من حي الصبرة، لاصابته في رأسه.

وفاة فاضلتين في سخنين

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ شيعت جماهير سخنين والقرى المجاورة، امس الاحد جثمان المرحومة هنية قاسم محمد بدارنة الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ ٣٠ عاما.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في سخنين يتقدمون الى اهل الفقيدة والى جميع آل بدارنة بأحر التعازي القلبية راجين لهم الصبر والسلوان.

وكانت جماهير غفيرة من قرية سخنين والقرى المجاورة قد شيعت يوم السبت، جثمان المرحومة سليمة شحادة خطيب زبيدات الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ ٦٠ عاما.

اعضاء الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي في سخنين يتقدمون الى ابناء الفقيدة والى جميع آل زبيدات بأحر التعازي القلبية راجين لهم حسن العزاء.

وفاة فاضل في عارة

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ شيعت جماهير غفيرة من عارة وعرعرة والمنطقة، ظهر يوم الجمعة ٨٨/١٢/١٦ ، جثمان المرحوم احمد حسين مسعود (ابو عاهد) عن عمر يناهز الخامسة والستين عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في عارة وعرعرة يتقدمون بأحر التعازي لآل الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل في عرابة

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ شيعت جماهير عرابة والقرى المجاورة، يوم السبت ٨٨/١٢/١٧ ، جثمان الحاج علي احمد عوض نصار الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ ٧٠ عاما.

اعضاء الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي في عرابة يتقدمون الى ابناء الفقيد وأحفاده والى جميع آل نصار بأحر التعازي القلبية راجين لهم الصبر والسلوان.

مبعوث سوفييتي في عمان يسلم

■ تتمة من صفحة١ ■

تسوية النزاعات الاقليمية وخاصة قضية الشرق الاوسط التي تعد اكثرها تعقيدا والتي يجب ان تحل في اطار مؤتمر دولي تشارك فيه كافة الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال المصدر نفسه ان نيشانوف اوضح ان القرارات الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر وخطاب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في جنيف ازالا العديد من العقبات امام عقد مثل هذا المؤتمر معتبرا ان الامر يتوقف الان على اسرائيل في «القيام بخطوات لتحقيق السلام».

الجنود يقمعون اهالي المعتقلين والموقوفين امام سجن «مجيدو» ويحرمونهم من الزيارة

● سجن مجيدو ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ استدعت قوات الجيش الموكلة بتنظيم زيارة اهالي السجناء لابنائهم المعتقلين في سجن «مجيدو»، يوم الخميس ٨٨/١٢/١٥، تعزيزات من القوات التي وصلت الى الساحة التي ينتظر فيها الزائرون السماح لهم بالزيارة، تصاحبها طائرات مروحية، واخذت تطارد الناس من الساحة ومنعتهم من الزيارة.

وقد جاءت عمليات القمع هذه في اعقاب احتجاج اهالي المعتقلين الذين ملأوا الساحة الضيقة امام المعتقل (اكثر من الف شخص) على تصرفات الجنود الذين اهانوا عددا كبيرا من العجائز الطاعنات والاهانات الموجهة للجميع. وقد رد الجنود الموكولون على تنظيم الزيارة بان طووا اوراقهم وقوائم الاسماء بشكل تظاهري واقفلوا معاملات الزيارة بالرغم من ان عدد الذين سمح لهم بالدخول لا يزيد عن نصف عدد الطالبين.

وقد اثار تصرف الجنود هذا غضب جمهور الزائرين فطاردوهم بالحجارة حتى داخل المعتقل الامر الذي رد عليه الجنود باستدعاء التعزيزات كما اسلفنا.

وافاد بعض اهالي المعتقلين ممن نجحوا في زيارة ابنائهم قبل العملية ان الزيارة تتم من خلال رفصل الموقوفين عن زائريهم بخندق عرضه قرابة متر يستخدم ممرا للجنود في اثناء الزيارة اقيم على طرفيه جداران مغطيان بشباك حديدية. ولكون الزيارة تجري لعشرات الموقوفين معا فان الكلام، عبر هذا البعد وهذه الموانع يتم بالصياح فيضيع في الضجيج ويخرج الزائر دون ان يسمع من المعتقل او يسمعه شيئا.

كما روى اهالي المعتقلين بان الجنود الذين نصبوا خيمة وفيها مكتب ومكبر صوت امام المعسكر، ونظموا قضية الزيارة كانوا يصدرون الاوامر للجموع بان يقتربوا الى الخيمة، ثم يعودون ويصدرون اوامر اخرى بان يبتعدوا او فتح ممرات بين صفوفهم، وهذه العمليات تجري ضمن ازدحام شديد ينغص على الزائرين ويجعل من المستحيل تلبية طلب الجنود، علما بان المسرب المعد لعبور الزائرين يصعد في الجبل بشكل يكاد لا يستطيع تسلقه اي من الشيوخ دون حاجة للمساعدة.

ويطالب اهالي المعتقلين بوضع حد لهذه المعاملة وان تخصص مصلحة المعتقلات اياما اخرى للزيارة وان ينظر اليهم كابناء آدم دون مهانة.

ويذكر ان اعتداءات متكررة وقعت على المعتقلين في اوقات سابقة كما نشرت «الاتحاد»، الاسبوع الماضي، عن منع المحامين من مقابلة موكليهم من المعتقلين في السجن المذكور.

تجديد امر الاعتقال الاداري ضد شاب وفرضه على آخر من الجلزون

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ جددت قوات الاحتلال امر الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر ضد الشاب جمال عبد الهادي كما اصدرت امرا اخر باعتقال اداري لمدة مماثلة ضد الشاب عصام محمد رمانة وهما من مخيم الجلزون (رام الله).

اعتقال نشيط نقابي من نابلس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الاحتلال قبل ظهر امس ـ العامل النقابي الشاب وضاح هواش (٢٧ عاما) من سكان مدينة نابلس في اثناء عبوره الحاجز العسكري المقام على مفترق سلفيت على الطريق الرئيسي نابلس/القدس.

وكان الشاب متوجها الى مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة ليكون الى جانب ابن عمه (محمد نصير هواش) الذي يتلقى العلاج في غرفة العناية المكثفة في المستشفى نتيجة اصابته برصاصة في رأسه يوم الجمعة الماضي في نابلس.

النمسا ترفع مستوى التمثيل

■ تتمة من صفحة١ ■

القرار.

للسلام في الشرق الاوسط».

واوضح فرانيتسكي ان اعتراف

وبعد المحادثات التي تناولت تطورات الوضع في الشرق الاوسط اعلن فرانيتسكي ومورك ان سفير النمسا في العاصمة التونسية سيعين سفيرا لدى مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس قبل نهاية العام الحالي على الارجح.

ويذكر ان النمسا كانت اول بلد غربي يسمح بفتح بعثة دائمة لمنظمة التحرير لديه. ويعود تاريخ ذلك الى اذار عام ١٩٨٠.

واعلن فرانيتسكي، ايضا، منح مساعدة انسانية، طبية وزراعية الى الاهالي الفلسطينيين في الاراضي المحتلة. واوضح ان هذه المساعدة ستقدم عن طريق المنظمات المختصة التابعة للامم المتحدة.

واشار وزير الخارجية النمساوي من جهته الى الخطاب الذي القاه عرفات، الثلاثاء الماضي، امام الامم المتحدة ليطلب من اسرائيل ان «ترد ايجابيا على مبادرة منظمة التحرير وتتيح فرصة قيام الدولة الفلسطينية في «الجزائر» في منتصف تشرين الثاني الماضي كان من «وجهة النظر السياسية قريبا جدا من الاعتراف» في حد ذاته ولكنه كرر موقف بلاده المبدئي القاضي بعدم الاعتراف، رسميا، الا بالدول التي لها وطن.

وتناول عرفات طعام الغداء مع المستشار فرانيتسكي واجرى بعد ذلك لقاء في البرلمان مع رئيس المجلس، ليوبولد غراتز ولقاء مع رئيس بلدية فيينا، هلموت زيلك، قبل استقباله من قبل الرئيس كورت فالدهايم. وغادر رئيس منظمة التحرير فيينا، مساء امس، متوجها الى يوغوسلافيا.

هذا وكان عرفات قد صرح للصحفيين لدى وصوله الى العاصمة النمساوية بأن «الشعب الفلسطيني سيستمر في انتفاضته في المناطق المحتلة» متمنيا «ان تنضم اسرائيل الى عملية السلام بواسطة الامم المتحدة وجميع الدول التي تريد السلام بصدق». واشار الى انه لم يفاجأ بردود الفعل الاسرائيلية على خطابه مضيفا ان «اسرائيل ستفهم ان السلام اهم بكثير للبلاد من الباقي».

واشار عرفات الى انه يعلق الامل على الامم المتحدة لتقوم بـ «الخطوة المقبلة في عملية السلام هذه» وعبر عن الامل في ... ايضا» في هذه العملية.

ومن جهة اخرى دعا الرئيس المصري حسني مبارك، يوم الاحد ١٢/١٨ في مؤتمر صحفي مقتضب في اعقاب محادثاته مع عرفات، اسرائيل الى الانضمام الى جهود السلام والمشاركة في مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وصرح رئيس الوزراء الفرنسي، ميشيل روكار، مساء يوم الاحد ١٢/١٨، للتلفزيون بان على اسرائيل الا «تفوت فرصة السلام» وحث هذا البلد على الاعتراف باخطائه في عمله الدبلوماسي.

وقال روكار معلقا على المواقف الجديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية وبدء الحوار بينها وبين الولايات المتحدة ان اسرائيل «اتبعت دبلوماسية حريصة للغاية على امنها» ولم تسع بما يكفي الى «احداث تطورات لدى الجانب الاخر تكفل الوصول الى مفاوضات».

واعترف رئيس الوزراء الفرنسي بان «من الصعب على اسرائيل الاعتراف بهذا الخطأ» وذكر بالصداقة التي «تربطه منذ ٢٠ سنة» بزعيم حزب «العمل» الاسرائيلي، شمعون بيرس.

بسام ابو شريف:

من جهة ثانية قال بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، في مقابلة اجرتها معه شبكة التلفزيون البريطانية «اي.بي.سي»، في اطار البرنامج المعروف ـ «هذا الاسبوع مع ديفيد برينكلي» بما يلي: «المجلس الوطني الفلسطيني وافق على قرار التقسيم (١٨١) الذي يدعو الى اقامة دولتين في فلسطين. وهذا عمليا بمثابة تعديل للميثاق الوطني الفلسطيني».

واضاف ابو شريف في المقابلة ردا على سؤال وجهه المذيع بشأن موقف المنظمة من قرار التقسيم (١٨١) وفيما اذا كانت المنظمة تعتمد هذا القرار لتحديد حدود اسرائيل، قال ابو شريف: «لا.. اذ اننا عمليا قبلنا بقراري مجلس الامن (٢٤٢) و (٣٣٨). وقرار ٢٤٢ يدعو اسرائيل الى الانسحاب من المناطق المحتلة الى حدود الرابع من حزيران عام (١٩٦٧)». وحول سؤال «هل ستكون هذه الحدود (٤ حزيران عام ١٩٦٧) بمثابة الحدود النهائية بين الدولتين» اجاب ابو شريف: «بالطبع. ويمكن ان تكون هنالك تغييرات. لكننا سنتكلم عنها في المؤتمر الدولي».

وقال ابو شريف بشكل واضح ان منظمة التحرير الفلسطينية تريد ان تحقق السلام مع اسرائيل. ونفى الاشاعات التي تبثها مصادر معنية في التخريب على عملية السلام العادل والتي تدعي ان المنظمة «تنوي تدمير دولة اسرائيل». وقال «اننا ضد العنصرية» في رده على سؤال المذيع بهذا الخصوص محددا الهدف الفلسطيني السلمي في اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

وقال ابو شريف ان الانتفاضة ستستمر حتى تحقق اهدافها السلمية. «وما دام الجنود الاسرائيليون يطلقون الرصاص على الاطفال فان اقل ما يمكن ان يفعله سكان المناطق المحتلة هو قذف الجنود بالحجارة».

في اقتراح مستعجل الى

■ تتمة من صفحة١ ■

واضافت كتلة الجبهة في اقتراحها: ان حكومة اسرائيل، اذ تصر على رفض التفاوض مع م.ت.ف. انما تضع العقبات في طريق احلال السلام العادل وتعمق عزلتها في الساحة الدولية. وازاء هذا الوضع فان الجبهة تطالب الكنيست بمناقشة هذه التصريحات والتطورات لكي تقرر ان على حكومة اسرائيل التخلي عن سياسة الرفض المتعنت.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوؤت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١.
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٣٦٢٨.
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤.
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١.
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

١٨ الف جندي فيتنامي يغادرون كمبوتشيا وسط احتفالات شعبية

● فنوم بنه ـ «تاس» ـ شارك الالاف من سكان العاصمة الكمبوتشية، فنوم بنه، امس الاثنين ١٢/١٩، عند ميكونغ الساحلية في توديع المتطوعين الفيتناميين الذين يغادرون كمبوتشيا في اطار العملية المستمرة لسحب القوات على مراحل.

ورفعت الالاف المودعة شعارات باللغتين الخميرية والفيتنامية تعبر عن امتنان الشعب الكمبوتشي للمتطوعين الفيتناميين على مساعدتهم الاممية من اجل حماية كمبوتشيا.

وجرت في الوقت ذاته احتفالات توديع في مدن كامبونغتشام وبورسات وستينغترينغ حيث تتوجه. وحدات متطوعين فيتنامية اخرى الى الوطن عن طريق البر. وتجري في اثناء التحرك في الطرقات لقاءات مع السكان المحليين واجتماعات توديعية.

ويعود خلال هذه الايام الى فيتنام زهاء ١٨ الف متطوع فيتنامي وبذلك تختتم العملية السابعة من سحب القوات التي كان قد بدأ في حزيران من السنة الجارية حيث سيغادر ضمنها ٥٠ الف فيتنامي اراضي كمبوتشيا.

ومن المقرر ان يتم في العام ١٩٩٠ الانتهاء كليا من اعادة المتطوعين الى الوطن ـ وذلك وفقا لاتفاق توصلت اليه الحكومتان الكمبوتشية والفيتنامية.

ومن الجدير ذكره ان مئات الصحفيين الاجانب، الذين يمثلون وكالات الانباء البارزة والصحف والمجلات والشركات التلفزيونية العالمية، راقبوا سير عودة المتطوعين الفيتناميين بدعوة من الحكومة الكمبوتشية.

لقاء قمة بين الرئيسين الليبي والصومالي في طرابلس

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ التقى الرئيس الليبي معمر القذافي مساء يوم الاحد ١٢/١٨، الرئيس الصومالي محمد سياد بري، الذي وصل في اليوم نفسه الى طرابلس، حسب ما ذكرت وكالة الانباء الليبية الملتقطة بثها امس الاثنين ١٢/١٩ في نيقوسيا.

واضافت الوكالة ان الاجتماع كان مغلقا ولم تشر الى مضمونه ولا الى المدة التي سيمضيها الرئيس الصومالي في ليبيا.

وكانت ليبيا والصومال توصلتا في الشهر الماضي الى اتفاق للتعاون في ميدان الاعلام وذلك في اثناء زيارة لطرابلس قام بها وزير الاعلام الصومالية رشيد بن احمد.

تعديلات وزارية في الاردن

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر مأذون له في عمان، امس (الاثنين)، انه صدر امر ملكي بتعيين المشير زيد بن شاكر رئيسا للديوان الملكي بدلا من رئيس الديوان الملكي السابق مروان القاسم ومستشارا للملك الاردني لشؤون الجيش والقوات المسلحة الاردنية.

وكان بن شاكر، البالغ من العمر ٥٤ سنة، يشغل منصب القائد العام للقوات المسلحة الاردنية منذ كانون الثاني ١٩٧٦. وسيتولى الملك حسين، وهو القائد الاعلى للقوات المسلحة، مهام هذا المنصب بعد شغوره حسب مصادر مطلعة.

اما مروان القاسم (٥١ عاما) فكان رئيسا للديوان الملكي منذ كانون الثاني سنة ١٩٨٤. وسوف يتولى منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وفق التعديل الوزاري، الذي جرى في عمان مساء امس.

انفجار السيارة المفخخة يلحق اضرارا بأكثر من (١٠٠) مسكن للجيش البريطاني

● بلفاست ـ و.ص.ف ـ افادت الشرطة المحلية في لندندري (شمال غرب اولستر) ان سيارة مفخخة انفجرت، ليلة الاحد ـ الاثنين، في لندندري والحقت اضرارا كبيرة في نحو (١٠٠) من المساكن التي يقطنها الجنود البريطانيون.

ولم يوقع الحادث جرحى غير ان شخصين اصيبا بصدمة بينهما صبي معوق يبلغ الثانية عشرة من العمر. واوضح المصدر ان الشخصين تلقيا العناية في المستشفى.

وتلقت محطة اذاعة محلية بعد عشرين دقيقة من الانفجار اتصالا هاتفيا من مجهول يحذر من وقوع اعتداء وشيك في حي واترسايد وتم على الفور اخلاء الحي. وقضى معظم السكان الليل في مساكن الجنود والمساكن الملحقة بالكنائس.

ضبط (١٣٠) قطعة سلاح غير مشروعة في منطقة اسيوط المصرية

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ صرح اللواء علي البنا، مدير الامن في اسيوط (صعيد مصر)، بانه تم ضبط (١٣٠) قطعة سلاح غير مشروعة من بينها رشاشات صغيرة وبنادق آلية في منطقة اسيوط.

وذكر اللواء البنا، الذي اوردت تصريحاته وكالة «انباء الشرق الاوسط» انه تم القاء القبض على (٨١٣) من الهاربين المحكوم عليهم في جنايات وجنح كما القي القبض على (٧٤٠) اخرين متهمين بارتكاب جرائم.

وتعتبر منطقة اسيوط مركزا «للاخوان المسلمين» ـ وتشهد جامعة اسيوط موجة ... يوجد نفوذ قوي «للاخوان المسلمين».

١٣ قتيلا في يوم الانتخابات في سريلانكا

● كولومبو ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر عسكري ان الانتخابات الرئاسية، التي جرت امس (الاثنين) في سريلانكا شابتها موجة عنف شديدة اوقعت ١٣ قتيلا على الاقل في سبعة حوادث متفرقة.

وقالت السلطات ان نسب المشاركة في الاقتراع كانت كبيرة نسبيا رغم الحوادث والتخوفات، التي ولدتها تهديدات حركات المعارضة بعرقلة الانتخابات.

وتعتقد السلطات ان السنهاليين في «جبهة تحرير الشعب» الذين تحملهم مسؤولية الف و٦٠٠ جريمة سياسية خلال الاشهر الـ ١٧ الاخيرة، هم الذين تسببوا في حوادث امس في اقاليم وسط البلاد ووسطها الشمالي.

واوضح متحدث عسكري ان مجهولين اطلقوا النار على العديد من المكاتب الانتخابية فقتلوا ١٣ شخصا وجرجوا عشرات الاخرين.

الاخصائي في مستشفى «المقاصد»، د.

■ تتمة من صفحة١ ■

نقل اولا الى المستشفى «الانجيلي».

وعلم من عائلة الفتى ان ابنها كان يقود دراجته الهوائية عندما اعتلقته احدى الدوريات العسكرية (سيارة جيب) وبدأ افرادها بكيل اللكمات والضرب له ثم القوا به (والسيارة مسرعة) الى الارض فسقط على رأسه. وقال والد الفتى ان الكلمات الاخيرة التي قالها الشهيد قبل ان يغيب عن الوعي «لقد ضربوني يا ابي. قتلوني! ماذا فعلت انا؟».

على صعيد اخر علم ان احد الحواجز العسكرية على مداخل مدينة نابلس اشترط على سيارة نقل الموتى التابعة للبلدية، التي كانت قادمة الى القدس لنقل جثمان الشهيد ان تعود عبر الحاجز نفسه. ولم تعرف تفاصيل عما اذا دفن الشهيد ام لا.

● قطاع غزة ●

وشهدت العديد من المناطق في القطاع صدامات واشتباكات واسعة النطاق خلال قمع الجنود للاهالي الذين تظاهروا في خانيونس ومخيمها وفي مخيم النصيرات واحياء الصبرة والشجاعية والدرج والسدرة في مدينة غزة. واصيب، جراء اطلاق النار الكثيف خمسة مواطنين حتى ساعات عصر امس. ففي خانيونس اصيبت الطفلة ريم فؤاد شعث (٩ سنوات) برصاصة في رجلها اليسرى وبعيار معدني في رجلها اليمنى. واصيب مصطفى مصطفى بريخ (١٩ عاما ـ رصاصة في الصدر وحالته متوسطة) وعماد امين اللمام (١٦ عاما ـ رصاصة في الساعد الايسر وعيار معدني في الساق اليسرى).

واستخدم الجنود في مخيم النصيرات الذي رفع عنه حظر التجول صباح امس عيارات نارية من نوع يتفجر قبل اصابة الهدف واصيب الفتى اسماعيل حسن يوسف (١٤ عاما) بشظايا متعددة على شكل بقعة واسعة في الظهر وعلى خلف الساقين وبامتدادها وكذلك في اصابع اليدين. ومحمود ابو عجيلة (١٥ عاما) رصاصة في الحوض.

● غزة ●

القيت، امس، زجاجة ماء نار على سيارة جيب عسكرية في شارع بني عامر، في مدينة غزة قامت على اثرها باعتقال الشاب مفيد العف (٢٢ عاما) من بيته.

● خانيونس ●

انفجرت، بعد ظهر امس، مظاهرات عنيفة في خانيونس وامتدت الى مخيم اللاجئين في خانيونس.

وقد وصل الى مستشفى «ناصر» وعيادة الوكالة في المدينة عشرات الاصابات من جراء اطلاق الرصاص الحي والضرب عرف منها: ● لؤي عبد العزيز العبادلة (١٧ عاما) عيار ناري في الكوع الايمن ● موسى عبد الكريم عودة (١٧ عاما) عيار ناري في الفخذ الايمن ● محمود خميس العشرة (١٧ عاما) عيار ناري في الرقبة ● سائد ابراهيم الدروري (١٦ عاما) عيار ناري في الفخذ الايمن ● كوثر علي ابو زايد (٢٥ عاما) عيار معدني في الظهر ● امينة احمد التمر (١٦ عاما) عيار معدني في الرأس ● احمد المصري (٣٥ عاما) ضرب شديد في جميع انحاء الجسم ومثله فاطمة ابو مصطفى (١٧ عاما) والهام ابو مصطفى (١٨ عاما) وورده عوض (١٨ عاما).

هذا وعلم مراسلنا ان الجريح انور عيسى ابو صبح (٢٠ عاما) الذي اصيب بعيار ناري في الصدر ونزيف حاد والذي نقل الى مستشفى «ناصر» نقل على ايدي مجهولين الى جهة غير معلومة.

ووصل الى عيادة الوكالة في خانيونس محمود ابو شقرة (١٦ عاما) من مخيم اللاجئين، الذي اصيب بعيار ناري في الرقبة واسامة الزقزوت (١٧ عاما) عيار ناري في الفخذ الايمن و١١ جريحا نتيجة الضرب المبرح وسبعة جرحى اصيبوا بعيارات مطاطية.

وفي مستشفى «الشفاء» وصل في ساعات المساء محمود محمد ابو رحيلة (١٥ عاما) من مخيم النصيرات، الذي اصيب بعيار ناري دخل في ساقه اليسرى وخرج منها.

وفي عيادة الوكالة في جباليا، وصل الجريح محمد سعيد ابو الجيديان (١٣ عاما)، اصيب بكدمات شديدة في الفم وكسور في الفك العلوي ونزيف في الفم من جراء الضرب المبرح. وعطية عليان ابو وادي، كسور في الفك العلوي من الفم وجروح في الشفة العليا ونزيف شديد.

● موسكو ـ تاس ـ نفى ناطق سوفييتي الانباء التي تحدثت عن وقف عمليات التنقيب في المناطق المنكوبة في ارمينيا واكد ان طواقم الانقاذ ستواصل عملها عدة ايام على الاقل. فطالما هنالك بصيص من الامل فسوف نعمل كل جهد لتحقيقه في انقاذ اي روح. (صورة من «و.ص.ف» ـ ٨٨/١٢/١٧)

توقيع اتفاق تعاون بين رابطة الصحفيين في الاراضي المحتلة والمنظمة الدولية للصحفيين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت رابطة الصحفيين العرب في الاراضي المحتلة اتفاقا، امس، مع ممثل المنظمة الدولية للصحفيين ومركزها براغ تضمن رفع مستوى التعاون بين الطرفين وتبادل المعلومات لما فيه تطوير المهنة والارتقاء بمستواها.

وكان كونستانتين ايفانوف، سكرتير المنظمة الدولية، زار مقر الرابطة في القدس المحتلة والتقى وفدا ضم رئيس الهيئة الادارية، رضوان ابو عياش وعضو الهيئة الادارية، سمعان خوري.

واتفق الطرفان على وضع الاسس لبناء علاقة مباشرة بينهما.

واكد الطرفان على اهمية اطلاع صحفيي الدول الاشتراكية المباشر على ما يجري في الاراضي الفلسطينية المحتلة ليتمكنوا من نقل صورة الاوضاع المعيشية الى شعوبهم الصديقة.

وقد اكد رضوان ابو عياش، رئيس رابطة الصحفيين، على اهمية هذا الاتفاق الذي من شأنه تعزيز اواصر التعاون الصحفي بين صحفيي الدول الاشتراكية والصحفيين الفلسطينيين.

وشرح ابو عياش لسكرتير المنظمة الدولية للصحفيين الظروف التي يعيشها الصحفيون الفلسطينيون في الارض المحتلة.

وقدم وفد الرابطة مقترحات عملية من شأنها الاسهام الفعلي في تطوير اشكال التعاون والارتقاء بمستوى الصحفيين الفلسطينيين المهني تتضمن الدراسة المكثفة في بلدان المنظومة الاشتراكية وعقد الندوات الدراسية على ايدي اساتذة المهنة هناك.

من جهته اكد ايفانوف على نية المنظمة الدولية العمل بحيوية من خلال تشكيل وفود تقصي حقائق مشتركة مع اتحاد الصحفيين الدولي لمراقبة وضع الصحفيين الفلسطينيين ومعاناتهم، بالاضافة الى عدد من البرامج العملية لتسهم في الحد من العنف الذي يلحق بالصحفيين الفلسطينيين.

ويذكر انه توجد منظمتان للصحفيين الاولى المنظمة الدولية للصحفيين ومقرها براغ واتحاد الصحفيين الدولي ومقره بروكسل ولها علاقات تتطور باستمرار مع رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة.

السفير السوفييتي في بيروت:

مناخ الانفراج والتقدم نحو السلام في الشرق الاوسط يسهلان التسوية في لبنان

● النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتي في بغداد ●

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ اعرب السفير السوفييتي في بيروت، فاسيلي كولوتوشا، امس (الاثنين)، عن اعتقاده بان «مناخ الانفراج الدولي والتقدم الذي تحقق في عملية السلام في الشرق الاوسط لا يمكن الا ان يسهلا تسوية الازمة اللبنانية».

الا ان كولوتوشا قال، خلال مؤتمر صحفي عقده في بيروت، ان «جهودا في هذا الشأن يجب ان تبذل على المستوى الداخلي» مضيفا ان الاتحاد السوفييتي «يتحرك سعيا الى تسوية هذا النزاع عن طريق متابعة الحوار مع الاطراف اللبنانيين ومع سوريا».

ويذكر ان لبنان من دون رئيس للجمهورية منذ ٢٣ ايلول الماضي.

ومن جهة ثانية تباحث النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بيستميرتنيخ امس (الاثنين) في بغداد مع مساعد وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية، نزار حمدون، حسب ما ذكر مصدر سوفييتي في بغداد.

واوضح المصدر نفسه ان هذه المباحثات هي الاولى في سلسلة تتناول العلاقات الثنائية والوضع الدولي.

وكان بيستميرتنيخ وصل، مساء امس الاول (الاحد)، الى بغداد في زيارة تستغرق اربعة ايام هي الاولى لمسؤول سوفييتي من هذا المستوى يقوم بزيارة العراق منذ دخول وقف اطلاق النار بين ايران والعراق في العشرين من آب الماضي حيز التنفيذ.

وكان بيستميرتنيخ تباحث في طهران في تشرين الثاني الماضي مع مسؤولين ايرانيين بشأن الوضع في الخليج والعلاقات الثنائية.

ومن المتوقع ان يجري المسؤول السوفييتي في بغداد مباحثات مع وزير الخارجية العراقي طارق عزيز وسيستقبله الرئيس العراقي، صدام حسين.